

رئيس الوفد الوطني: ما يهدد المنطقة الوحشية الإسرائيلية والعسكرة الأمريكية للبحر خدمة لـ «إسرائيل»

السيد نصر الله: الخروج المليون في اليمن رسالة للأمريكي بأنكم تواجهون ملايين الشعب اليمني بتاريخه المليء بالانتصارات وهزيمة المعتدين

تدشين مشروع الغارمين بمحافظة عمران ضمن المرحلة السابعة (لعدد (156) غارما معسرا) بأكثر من (300) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

السياسة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

العدد (1805)
24 جمادى الثانية 1445 هـ

12 صفحة
6 يناير 2024 م السبت

في مسيرات «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس والانتصار لغزة وشهداء البحرية»
اليمن أمريكا: الرد قادم وجاهزون للتصعيد

صنعاء
مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار
05-01-2024 | 23-06-1445

10+ مليون مشترك
Yemen Mobile
4G LTE
كلنا يمن موبايل ..
فئة جديدة 78

السيد القائد: الاعتداء الأمريكي على أبطال البحرية لن يبقى دون ردٍّ وعقاب وزير الدفاع: ردنا سيكون قاسياً وسيصل إلى مكامن الألم وسيصدم الأعداء

القيادة اليمنية ترد على تهديدات واشنطن:

لن نتراجع وسنعاقبكم

الحسنة : خاص

أكد قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وقيادة القوات المسلحة اليمنية، ممثلة بوزير الدفاع، أن «الحماقة التي ارتكبها العدو الأمريكي باعتدائه على قوات البحرية اليمنية الأسبوع الماضي، لن تمر دون رد وعقاب، وأن ذلك الرد سيكون قاسياً ومركزاً على مكامن الألم، وبشكل لا يتوقعه الأمريكيون»، في رسالة تحذُر وردت جديدة جاءت عقب محاولة تهديد أمريكية جديدة من خلال بيان مشترك مع 12 دولة، سعت واشنطن من خلاله إلى ترهيب صنعاء والشعب اليمني لإيقاف العمليات العسكرية ضد السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني، الأمر الذي كشف بوضوح سوء تقديرات البيت الأبيض لموقف اليمن، وهو ما حرصت القيادة اليمنية على تأكيده من خلال الدعوة للاحتشاد الجماهيري المليوني الذي شهدته صنعاء والمحافظة، أمس الجمعة.

وأصدر قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مساء الخميس بياناً وجّه فيه النداء لجماهير الشعب اليمني للخروج في مظاهرات ومسيرات كبرى في صنعاء، وبقية المحافظات، الجمعة، «ليسمع الشعب اليمني العزيز صوته وكلمته لكل العالم، في ثباته على موقفه الإيماني والأخلاقي والإنساني في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم، الذي يرتكب الصهاينة اليهود بحقه جرائم الإبادة الجماعية، ويدمرون مدنه ومساكنه في غزة بشكل كامل، ويتفنون في ممارسة أشنع الجرائم ضده».

وأكد بيان القائد أن «جبهة اليمن أصبحت جبهة فعّالة ومؤثرة على الأعداء الصهاينة اليهود: بدءاً بالصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة، ووصولاً إلى الإجراء المهم والمؤثر جداً على اقتصاد وتجارة الأعداء الصهاينة بمنع السفن المرتبطة بهم من العبور عبر بحر العرب وخليج عدن وباب المندب والبحر الأحمر»، مشيراً إلى أن «التأثير الكبير لذلك على الصهاينة أغاظ صهاينة أمريكا، الذين يشركون بكل أنواع المشاركة في الإجرام الصهيوني بالصواريخ والقنابل والقذائف التي قدمتها الإدارة الأمريكية الصهيونية لقتل الشعب الفلسطيني، والمشاركة بعمليات الدورات، وبالغطاء السياسي والدعم الإعلامي، وتهديد الدول الإسلامية في المنطقة العربية وغيرها من أية مساندة للشعب الفلسطيني، ومن أي تعاون إنساني حتى بالغذاء والدواء، وتبريرها الوحيد لذلك: هو انتقام الرئيس الأمريكي والحلثة المجرمين في



مؤسّسات القرار في أمريكا إلى الصهيونية، وخضوع البقية للوبي الصهيوني اليهودي، تحت تأثير الإغراء والترهيب».

وأوضح أنه بسبب فاعلية الجبهة اليمنية وعظمة موقف الشعب اليمني وتأثيره على الأعداء، جعل العدو الأمريكي الصهيوني «قام العدو الأمريكي الصهيوني بارتكاب حماقته باستهداف مجموعة من أبطال البحرية أثناء أداء مهمتهم المقدّسة في البحر الأحمر غدراً وعدواناً».

وأكد أن «هذا الاعتداء الإجرامي دون رد وعقاب»، وأوضح أن «الخروج الجماهيري المليوني يمثل وفاءً لدماء الشهداء الذين هم الطليعة في ميدان المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدّس إسناداً لـ «طوفان الأقصى»، وهو تأكيد على الثبات على الموقف والاستمرار فيه مهما كان حجم المواجهة»، وأن ذلك الخروج «سيعلن للعالم أجمع أن شعبنا لا يتراجع عن موقفه الإيماني ولا يخضع للمستكبرين، والله وبي المؤمنين والعاقبة للمتقين».

وقد قوبل نداء قائد الثورة باحتشاد جماهيري هو الأكبر منذ بدء «طوفان الأقصى»، الأمر الذي وجّه رسالة واضحة بالتفاف الشعب حول القيادة وتفاعله مع قرارها الحكيم بالانخراط في معركة دعم «طوفان

الأقصى»، والاستمرار في ذلك بكل الخيارات المتاحة، بما في ذلك حظر الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي، ومواجهة أي اعتداء أمريكي على البلد.

وقد حمل تأكيد قائد الثورة بخصوص الرد على الاعتداء الأمريكي، رسالة واضحة بأن اليمن لن يكتفي فقط بالمواجهة بالمثل، وإنما سيرحس على أن يكون الرد بمستوى «العقاب»، وبالشكل الذي يوجه صفة مؤلمة للولايات المتحدة، لتدرك خطأ حساباتها وتقديراتها بشأن اليمن.

هذا أيضاً ما أكدّه وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، الذي صرّح بأن «ردّ القوات المسلحة اليمنية على الاعتداء الأمريكي بحق منتسبي القوات البحرية سيكون قاسياً وتمكناً من مكامن الوجود والألم وبأساليب قتالية فوق احتمالاتهم وحساباتهم العسكرية».

وأضاف العاطفي كلمة ألقاها في اجتماع ضم قيادة المنطقة العسكرية الخامسة والشعب والتخصصات العسكرية في المنطقة: «ليكن مفهومنا للأمر الأمريكي والبريطاني والفرنسي أننا لا نقبل الضيم ولا نرضى بأن تطالنا يدٌ عابثٌ أو مغامر، فنحن شعب عصي على التطويق وقوي على الشدائد ومن يدفعه سوء حظه وتقديره أن يعبت معنا فلا يلوم إلا نفسه».

وأكد أن «العدو الأمريكي والصهيوني ظنّ بأن

المساحة العالمية قد فرغت من أي تأثير وأنه قادر على اقتراف الجرائم والمجازر الوحشية بحق أطفال ونساء غزة ولن يجد من يقول له كفى، والله سبحانه وتعالى اختار أهل اليمن ليكونوا في موقف الحق والعدل وصدارة الموقف والانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني في مواجهة العالم».

وأضاف: «نقول للصهاينة ومن يسانداهم إن البحر الأحمر قد تحوّل إلى مصيدة لهم وحصارهم أمر قائم حتى التخلي عن حصارهم وجرائمهم ضد شعبنا الفلسطيني العربي المسلم».

وأوضح أن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي «اتخذ القرار السليم والمناسب وفقاً لرؤية جلية في دائرة الصراع الذي خطت له الدوائر الاستخباراتية الصهيونية والقوى المتحالفة معها، وأفشل كل رهانات الأعداء وأجندتهم العدائية والتآمرية وأربك حسابات الصهيونية وأصدر الأوامر الحازمة بتوجيه الضربات القوية ضد الكيان الصهيوني الغاصب سواء من خلال الصواريخ والطائرات المسيّرة أو من خلال مطاردة السفن الصهيونية والسفن المتعاونة معها أو التي تريد الذهاب إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة».

ويمثل بيان قائد الثورة وتصريحات وزير الدفاع والخروج المليوني الكبير رداً متحدياً على التهديد الأخير الذي حاولت الولايات المتحدة أن توجهه للشعب اليمني، من خلال بيان أصدرته بالاشتراك مع 12 دولة أخرى حذرت فيه من «عواقب استمرار الهجمات في البحر الأحمر، حسب وصفها».

وقد كشف ذلك البيان بوضوح عن قلق أمريكي كبير من تأثير استمرار العمليات اليمنية ضد الملاحة الصهيونية، كما جدّد البيان التأكيد على فشل البيت الأبيض في حشد الدعم الدولي المطلوب لتحركه العسكري في البحر الأحمر، حيث حاولت واشنطن من خلال البيان تعويض الفضيحة التي باتت تحيط بتحالف ما يسمى «حارس الرضاء» الذي انسحبت منه عدة دول، فيما اقتصرت مشاركة بقية الدول على إرسال عدد رمزي جداً من الضباط إلى البحرين.

وعبر البيان المشترك بوضوح عن محاولة أمريكية للاختباء وراء غطاء دولي من الرد اليمني الحتمي على جريمة استهداف طواقم البحرية في البحر الأحمر، وهو ما يكشف عن خطأ كبير لدى الإدارة الأمريكية في تقدير وفهم الموقف اليمني، حيث يبدو بوضوح أن واشنطن لم تدرك بعد أن الفرّاعات الدولية وحسابات الترهيب والترغيب لا تؤثر على قرارات القيادة اليمنية التي أعلنت مسبقاً وبشكل واضح أن أيّ اعتداء على اليمن سيكون ورطة كاملة للولايات المتحدة؛ وهو ما سيوضّحه بشكل أكبر الردّ اليمني المرتقب.

أشاد بالخروج المليوني وأكد أن اليمن يزداد عزراً في العالم وفي عيون أصدقائه وأعدائه

السيد نصر الله: صنعاء أصبحت اليوم جزءاً من معادلة دولية يقف العالم أمامها «على رجل ونصف»

الحسنة : متابعات

أشاد سماحة الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، بالخروج المليوني في اليمن، مؤكداً أنه «رسالة للولايات المتحدة مفاهاً: أنتم لا تواجهون حكومة أو فئة، بل تواجهون العشرات من ملايين الشعب اليمني بتاريخه المليء بالانتصارات وإلحاق الهزائم بالمعتدين».

وقال السيد حسن نصر الله في كلمة له، أمس: «إن اليمن العزيز يزداد عزّة، وهذه من بركات الجهاد والوقوف إلى جانب المظلومين في فلسطين»، منوهاً أنه «لم تعد حكومة صنعاء وأنصاراً لله فئة داخلية، بل جزءاً من معادلة دولية يقف العالم أمامها على رجل ونصف».

وواصل حديثه بالتأكيد: «اليوم خرج الشعب اليمني في مظاهرات وجه رسالة يجب

أن يفهمها بايدن وبلينكن ووزير الحرب وكلّ الإدارة الأمريكية وكلّ من يهددون اليمن»، لافتاً إلى أن «رسالة اليمن اليوم هي رسالة لأمريكا أنكم لا تواجهون حكومة ولا دولة ولا جيش اسمه أنصار الله، بل تواجهون عشرات الملايين من الشعب اليمني الذي كُمل تاريخه إلحاق الهزائم بالمحتلّين، وهذا ما يجب أن يفهمه بايدن وحكومته وأن تعرف ماذا تفعل، ولن يتوقف ولن يتردّد اليمنيون»، مؤكداً أن «اليمن اليوم يزداد عزراً في العالم العربي والإسلامي وعزراً في عيون أصدقائه وأعدائه».

وتابع قائلاً: «إن بعض الأنظمة العربية والإعلام العربي ليغطوا تحادّثهم ودلهم وسكوتهم ذهبوا إلى جبهة المقاومة لبسّخفوا من أعمالها، وعندما قصفت القوات اليمنية إيلات اتهموها أنها تحاول ترميم صورتها في

العالم العربي، وأنصار الله والسيد عبد الملك الحوثي والحكومة في صنعاء منذ اليوم الأول كانوا يسألون عن صورتهم ومكانتهم عند الله سبحانه وتعالى فقط، واليوم عندما ذهب اليمن إلى خطوة متقدّمة في البحر الأحمر سكت الخانعون بل يهتوا».

وأشار إلى أن «الموقف اليمني جعل الكثير من الشرائح تعيّد النظر في موقفها الداخلي في موقفها من أنصار الله، وسقطت الأقنعة في حرب السنوات التي فرضت على اليمنيين وكانت حرباً أمريكية تنفّذها أنظمة عربية».

وقال: «اليوم ثبتت اليمن في المعادلات الإقليمية والدولية التي يقف أمامها العالم على رجل ونصف، وفضحت الإسرائيلي والأمريكي، متسائلاً: «أين هو سلاح الجو الإسرائيلي من اليمن اليوم؟ هذا هو الردع اليمني».



الخطب الثوري للقائد العام
الحاج محمد باقر
الروح أبو سليم | صنعاء
05 تشرين الثاني 2023 م
22 محرم الآخر 1445 هـ

القوات البحرية تنعى شهداءها في «معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس» وتعلن أسماءهم

الحسبة : خاص

نعت القوات البحرية اليمنية، أمس، شهداء القوات البحرية والدفاع الساحلي في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس. وأعلنت القوات البحرية، في بيان صادر عنها، عن أسماء شهداء القوات البحرية

والدفاع الساحلي الذين ارتقوا في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس «فعسى الله أن يأتي بالفتح، أثناء إسناد معركة طوفان الأقصى، وهم:

- عبد الله محمد عبد الله قرواط
- عبد الله محمد حسن البلح
- علاء الدين عبد الله أحمد هاشم
- مشتاق ملاطف أحمد النزاري
- عبد الله حسين حسين الأسطى
- عبد الملك إسماعيل أحسن الطالبى
- فارس محمد محمد الغبري



أحرار ذمار يعززون طوفان اليمن بمسيرات حاشدة أكدت أن الجريمة بحق شهداء البحرية لن تمر دون رد



الحسبة : ذمار

لبى أحرار محافظة ذمار، نداء القائد الإنساني والأخلاقي والمبدئي، وخرجوا، أمس الجمعة، في مسيرات «دماء الأحرار على طريق الانتصار»، بحشود غفيرة نددت بالاعتداء الأمريكي على القوات البحرية اليمنية وددت التأكيد على الجهورية للرد على العدو وتأييداً للقرارات التي تتخذها القيادة الثورية. وفي المسيرات التي جابت عدداً من شوارع مدينة ذمار ومديريات المحافظة باركت الحشود عمليات القوات المسلحة في استهداف عمق العدو الصهيوني وكذا استهداف السفن

الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى الموانئ المحتلة واستنكاراً لاستمرار العدوان والحصار على قطاع غزة. وردد المشاركون هتافات وشعارات منددة بالصمت العربي الإسلامي إزاء المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، فيما أشاروا إلى أن إيمان الشعب اليمني الراسخ بالله وثقته الكاملة بنصره وارتباطه بهويته الإيمانية يخرج للساحات والميادين العامة باستمرار دعماً ومساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة. وأكد أحرار ذمار أنهم أعدوا أنفسهم لخوض المعركة المباشرة مع العدو الصهيوني الأمريكي الذي تمادى في ارتكاب

الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني. وأكد بيان المسيرات، أن دماء الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في سبيل الله ونصرة الشعب الفلسطيني وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، وهم يؤدون واجبهم في استهداف السفن الإسرائيلية، لن تذهب هدراً وإنما تزيد أبناء الشعب اليمني إيماناً ويقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو. وأدان البيان عمليات اللوبي الصهيوني باغتيال قادة الجهاد والمقاومة وآخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الشيخ صالح العاروري، في الضاحية

الجنوبية من العاصمة اللبنانية بيروت. وأكد بيان المسيرة استمرار الشعب اليمني في تنظيم المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة في خوض معركة العزة والكرامة والبطولة وعمليات القوات المسلحة اليمنية في استهداف العدو الصهيوني، ومنع مرور سفنه أو المتجهة إلى الموانئ المحتلة من المرور بالبحر الأحمر وباب المندب. وجدد البيان التأكيد على جهورية الشعب اليمني لخوض المعركة المقدسة إلى جانب القوات المسلحة في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني.

أبناء ووجهاء تعز يلبون دعوة القائد بمسيرة حاشدة ويؤكدون جاهزيتهم العالية للرد على الفطرسة الأمريكية



الحسبة : تعز

القائد دعا والشعب لبى، وفي المحافظة الحاملة احتشد أبناء ووجهاء تعز، أمس، عقب صلاة الجمعة، في مسيرة «دماء الأحرار.. على طريق الانتصار»، تأكيداً على مواصلة المناصرة لفلسطين والاستعداد المطلق لأي خيارات يتخذها قائد الثورة لرد الفطرسة الصهيونى بحق اليمن وفلسطين. وفي المسيرة التي أقيمت في الحويان، رفع المشاركون الشعارات المنذرة بجرائم العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة، مستنكرين تمادي اللوبي الصهيوني اليهودي وقوى الاستكبار الأمريكي الغربي في استمرار ارتكاب الجرائم المروعة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلة.

ويحضر نائب رئيس مجلس الشورى عبده محمد الجندي والقائم بأعمال محافظ تعز أحمد أمين المساوي، ورئيس محكمة الاستئناف بالمحافظة القاضي عبدالعزيز الصوفي، وعدد من أعضاء مجلس الشورى، ووكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات، وقيادات عسكرية وأمنية، وشخصيات اجتماعية وعلماء، نددت الحشود بجرائم الاغتيالات والإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في محاولة لتوسيع دائرة الاستهداف وتغطية الجرائم الصهيونية التي يندى لها الإنسانية، مؤكداً استمرار الشعب اليمني في دعم ومساندة الشعب والمقاومة الفلسطينية. ودعا خطيب الجمعة، العلامة محمد الوشلي، إلى ضرورة التحشيد والتعبير العام على مستوى القرى والعزل والمديريات والتعبئة لنصرة فلسطين والأقصى الشريف.

وقال: «ليس هناك مسميات ضيقة من سنة وشيعة وصوفية، ما يجب علينا إعادة قيمة ومكانة الإسلام والتحرك بروحية القرآن والانخراط بالتعبئة لمواجهة الأعداء». وأشاد العلامة الوشلي، إلى المواقف المخزية لدول التطبيع والمناققين والعملاء وخذلانهم للقضية المركزية والمحورية للأمة. وأكد بيان صادر عن المسيرة تلاه مدير الإرشاد بمديرية التعزية أنس سعيد، أن الشعب اليمني وقواته المسلحة قدم كوكبة من الشهداء من منتسبي القوات البحرية اليمنية، منوهاً إلى أن الشهداء يمثلون باكورة المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي الصهيوني. ونوه أحرار تعز في بيان مسيرتهم إلى أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وإنما تزيد الشعب اليمني إيماناً ويقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو الأمريكي الصهيوني.

وأدان البيان، ما يرتكبه اللوبي الصهيوني من اغتيالات لقادة الجهاد والمقاومة في بيروت، مؤكداً استمرار الشعب اليمني في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للخطوات التي تتخذها القيادة في خوض المعركة المقدسة مع العدو الأمريكي الصهيوني الغربي. وأعلن البيان، الجهورية الكاملة لخوض المعركة إلى جانب القوات المسلحة، بالاعتماد على الله والتوكل عليه والثقة بنصره. وجدد بيان المسيرة، المطالبة بإلحاح وإصرار للدول المجاورة لفلسطين بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن الشعب اليمني من التحرك بمئات الآلاف للمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني والاستمرار في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها وتفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين.



أكد أن ما يهدد المنطقة الوحشية الإسرائيلية والعسكرة الأمريكية للبحر خدمة لـ «إسرائيل»

عبدالسلام لأمریکا وحلفائها: ألقوا عن عقلية الاستكبار فمحاولة إخضاع اليمن لن تجدي

المسيرة : خاص

وجّه الناطق الرسمي لأنصار الله، رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، أمس، نصحاً لأمريكا وحلفائها بأن يقلعوا عن عقلية الاستكبار فاليمن مستمتر في دعم الشعب الفلسطيني.

وقال عبدالسلام في منشور على منصة «تلغرام»: إن «موقف اليمن محق ومسؤول بمساندته لغزة في مواجهة الدموية الصهيونية والمفترض أن تتوجّه الضغوط نحوها لوقفها ورفع الحصار عن قطاع غزة». وأكد ناطق أنصار الله أن «ما يهدد المنطقة ودول حوض البحر الأحمر هي الوحشية الإسرائيلية والعسكرة الأمريكية

للبحر خدمة لـ «إسرائيل». وجدّد رئيس الوفد الوطني التأكيد أن «شعبنا اليمني لا يهدّد أية دولة لا تعتدي عليه، وفي ذات الوقت لا يقبل من أحد أن يتعاطى معه بلغة التهديد». مضيفاً أن «على أمريكا وحلفائها أن يقلعوا عن عقلية الاستكبار، وأن يدركوا أن محاولة الإخضاع بالقوة لن تجدي نفعاً».

- مفتي الديار اليمنية: نعلن تأييدنا للسيد القائد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس الذي لن ينتهي إلا بتحرير الأقصى
- الشرقي: الشعب اليمني اليوم يقطف ثمار تضحياته وصبره وجهاده تحت قيادة السيد القائد
- بيان المسيرة: دماء شهداء القوات البحرية لن تذهب هدراً وستزيد الشعب اليمني قوة وصلابة في مواجهة العدو

صنعاء تلبّي نداء السيد القائد بمسيرة مليونية في ميدان السبعين

المسيرة : أحمد داوود

لبّى اليمنيون، أمس، نداء السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وخرجوا في أكبر مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني في ميدان السبعين بالعاصمة اليمنية صنعاء، مؤكّدين تضامنهم مع ما يتعرض له قطاع غزة من حرب إبادة، ومجدين وقوفهم خلف السيد القائد في أية خيارات يتخذها في المعركة المرتقبة مع العدو الأمريكي.

وعبر الحشد المليوني عن سخطه تجاه الاعتداء الأثم للعدو الأمريكي بحق أبطال القوات البحرية في البحر الأحمر، مطالبين بالنار والانتقام من القتل، وعدم الصمت تجاه هذه العريضة للأمركيين تجاه اليمن.

وتوافد الأحرار من مختلف مديريات العاصمة والمحافظات، سالكين عدة طرق، وُضولاً إلى ميدان السبعين، رافعين الأعلام اليمنية والفلسطينية، وأعلام حزب الله اللبناني، وشعارات الصرخة، كما تنوع الحضور ما بين أطفال وكبار وشباب وجرى وأطفال يرتدون الملابس العسكرية، كما توزعت الأجهزة الأمنية والعسكرية على مداخل الساحات، في عمل منظم ومرتب، سهل دخول المحتشدين إلى ميدان السبعين بكل سلاسة ويسر، ودون حدوث أي اختراق أمني للأعداء.

وأدى الطيران الحربي، أمس، عروضاً جوية متميزة في المسيرة المليونية الأكبر والأضخم، التي دعا إليها قائد الثورة تحت شعار «دماء الأحرار.. على طريق الانتصار»، كما شاركت في التغطية الطائرات المروحية والمسيرة، وجميعها أظهرت قوة وعظمة الشعب اليمني وتماسكه والتحامه مع القيادة نصره لإخواننا في قطاع غزة.

خروج متواصل نصره لغزة:

وخلال كلمته في المسيرة قال مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين: «إن الله قد وفق قيادتنا وجيشنا وشعبنا وحكومتنا وعلماؤنا لاتخاذ هذا الموقف العظيم الذي يبيض وجوهنا عند الله سبحانه وتعالى، والذي يتمشى مع روح الشريعة الإسلامية وأحكام القرآن الكريم وسنة النبي الأكرم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-».

وأشار إلى أن هذا الجمع الكبير يعبر عن الوقوف والتضامن مع الأشقاء المظلومين والمحاصرين في غزة وفلسطين، وفي نفس الوقت يرسل رسالة واضحة

للأعداء الله، للإمبريالية العالمية والاستكبار العالمي ممثلاً بأمريكا وبريطانيا وفرنسا ودول الكفر. وأضاف: «نقول لهم: إن ترهيبكم لن يثنينا عن موقفنا وقرارنا هذا، وعن مسيرتنا هذه، وإننا سنظل على هذا الدرب ثابتون وعليه سائرون، ولن يوقفنا شيء بإذن الله تعالى»، مُشيراً إلى أن «الشعب اليمني قد حسم أمره واتخذ قراره منذ وقت مبكر ومنذ أول يوم لـ «طوفان الأقصى» دعماً وإسناداً لإخوانهم في فلسطين، وهذا خيار لن يرجع عنه ولن يتنازل عنه ولن يثنيه عنه شيء».

وأكد على «أهمية الإكثار من حمد الله وشكره على



05-01-2024 | 23-06-1445

صنعاء

مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار

كُلّ البلاد العربية والإسلامية». وأشار إلى أن «هذه الحشود العظيمة والهائلة تبعث رسائل للشرق والغرب وإلى كُّل أرجاء العالم وتؤكد على ضرورة الاستمرار في التظاهر ودعم أشقائنا في غزة وفلسطين، والبذل والعطاء وتأييد كُّل الإجراءات التي تتخذها القيادة في القوة الصاروخية والطيران المسير والقوات البحرية وكل العمليات التي يمكن أن تتخذها وترى أنها مناسبة لردع هذا العدوان وإنهاء الحصار عن غزة وطرد المحتل من أرض فلسطين».

وأكد أن «اليمن أرسل الطائرات والصواريخ المجنحة وبالاستية وقطع شريان الحياة عن الإسرائيليين في باب

هذا الموقف وهذا القرار الذي اتخذه الشعب اليمني واتخذته القيادة ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، هذا الرجل الذي أوجده الله في هذا العصر ليقود أمة الجهاد والاستشهاد ليمرغ أنوف الكافرين والظالمين، ويدحر الظلم وأهله، ويظهر البلاد والعباد من رجس الظالمين والكافرين والمشركين أمريكا وإسرائيل ومن دار في فلكتهم»، لافتاً إلى «أنه يجب أن نكسر من حمد الله تعالى عليه، إذ تمازجت القيادة مع الشعب في موقف وصورة لا يمكن أن تنكسر، ولا يمكن للأعداء أن يثنوها عن مسيرتها وعن طريقها للجهاد في سبيل الله وتحرير الأراضي المحتلة في فلسطين وطرد المحتل والغازي من

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

المسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



05-01-2024 | 23-06-1445

صنعاء

مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار



05-01-2024 | 23-06-1445

مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار



05-01-2024 | 23-06-1445

مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار



05-01-2024 | 23-06-1445

مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار



05-01-2024 | 23-06-1445

مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار

المنذب والبحر الأحمر في خطوة قل أن يوجد لها نظير في الدنيا ولا يقوم بها إلا من توكل على الله ووثق بالله»، معلناً باسم علماء اليمن وكل الأحرار في هذه الأمة عن التأييد للسيد القائد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس الذي لن ينتهي إلا بتحرير الأقصى من رجس الصهاينة وأحفاد القردة والخنازير وطرد المحتلين في كل أرجاء المعمورة.

وأكد أن «اليمنيين هم رجال الله وأنصار الله ووعد الله الذين وعد الله تعالى بالإتيان بهم وبإذن الله سيحقق النصر على أيديهم وعلى أيدي أحرار الأمة في لبنان والعراق وفلسطين وفي سائر محور المقاومة».

الشعب اليمني في الصدارة:

من جانبه أكد فاضل الشرقي، أن «هذا الخروج المستمر يعبر عن التضامن الأخوي والإيماني مع الشعب الفلسطيني المسلم، استجابة لنداء قائد الثورة ووفاء للشهداء الأبرار الذين هم في طليعة المواجهة المباشرة مع العدو الأمريكي في معركة الفتح الموعود».

وأوضح أن «هذا ليس بغريب على هذا الشعب العظيم في مسيرته النضالية التحريزية الجهادية التي عانى فيها من الحروب والدمار والخراب والقتل والحصار على مدى عقدين من الزمن؛ من أجل فلسطين، وتمسكه بموقفه القرآني ومسؤوليته الدينية وواجبه الإنساني والأخلاقي أمام أمته والتضامن الأخوي والإسلامي في مواجهة الاستكبار العالمي الصهيوني الأمريكي».

وأشار الشرقي، إلى أن «الشعب اليمني اليوم يقطف ثمار تضحياته وصبره وجهاده تحت قيادة السيد القائد، وها هو شعار البراءة من أعداء الله يدوي حمماً بركانية على رؤوس الصهاينة في فلسطين المحتلة وفي عرض البحار».

وتطرق إلى ما يرتكبه العدو الصهيوني من جرائم فظيعة وقتل جماعي ممنهج، في سلوك إجرامي ليس بغريب على قتلة الأنبياء؛ لأن هذا هو سلوكهم الإجرامي، والذي لن يرد عنهم عنه لا المنظمات الأممية ولا مجالس حقوق إنسان ولا اتفاقيات السلام والتطبيع، ولا المفاوضات، وإنما قوة السلاح والجهاد في سبيل الله.

وأكد الشرقي أن «هذا الكيان الخبيث والشاذ لن يبقى ولن يستمر، فهو يعيش على حالات الطوارئ وصفارات الإنذار والمسألة مُجَرَّد وقت فقط، وطول هذا الوقت أو قصره يعود إلى المسلمين، فإذا اهتموا وجدوا فسان هذا الكيان سيذهب قريباً إلى مزبلة التاريخ».

وأكد أن «موقف الشعب اليمني اليوم في الصدارة بالتصدي لهذا العدوان تحت قيادة قائد الثورة، وقد أقسم على نفسه بأن يجعل البحر الأحمر خطاً أحمر أمام كل المصالح الصهيونية أو المتجهة إليها».

ولفت إلى أن «ما قامت به أمريكا من اعتداء على مجاهدي البحرية اليمنية في البحر الأحمر، وكذا ما تقوم به من تحشيد تحت عناوين متعددة، لن يفيد بشيء؛ لأن الشعب اليمني لا يعرف الخوف والهزيمة، فهم أمام جيل تربي خلال عقدين تحت قصف الطائرات والمدافع، ولا يخشى الحرب ولا العدوان، مؤكداً أن الشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية سيواصلون مواقفهم الجهادية والإيمانية لنصرة المستضعفين وإعلاء كلمة الله».

ودعا الشرقي إلى الاستمرار بفعالية في المظاهرات والوقفات والفعاليات وبرامج التعبئة العامة ومقاطعة البضائع الأمريكية والصهيونية؛ كون ذلك جهاد يرد الأعداء.

دماء شهداء البحرية لن تذهب هدرًا:

بيان المسيرة الذي ألقاه عضو اللجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى حسن الصعدي، أشار إلى أن الشعب اليمني العظيم وجيشه الأبي يذف بكل فخر واعتزاز كوكبة من الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في سبيل الله، نصرة للشعب الفلسطيني المظلوم والأقصى الشريف وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وهم يؤدون واجبهم في استهداف السفن الإسرائيلية.

وأوضح البيان أن هؤلاء الأبطال مثلوا باكورة الشهداء في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكي والإسرائيلي، مؤكداً أن دماءهم لن تذهب هدرًا وإنما تزيد الشعب اليمني إيمانًا و يقينًا وقوة وصلابة في مواجهة العدو. وأدان البيان واستنكر العمليات الإجرامية التي ينفذها اللوبي الصهيوني اليهودي، باغتيال قادة الجهاد

تخللت المسيرة، قصيدتان للشاعرين عبدالسلام المتميز، وأمين الجوفي، عبرتا عن المواقف القوية والشجاعة لقائد الثورة والجهوزية القتالية العالية للقوات المسلحة واستعداد الشعب اليمني، لمواجهة التصعيد الأمريكي والرد على جريمته النكراء، والوفاء لدماء شهداء معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسناداً لـ «طوفان الأقصى».

ممرات برية أمتة ليتمكّن الشعب اليمني المجاهد للتحرّك بمئات الآلاف من المجاهدين والمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني. وأكد البيان، على الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مهيباً بجميع شعوب العالم الإسلامي وكل أحرار العالم إلى تفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين.

والمقاومة والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس صالح العاروري، في الضاحية الجنوبية في بيروت. وأعلن بيان المسيرة المليونية الجهوزية الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع أبطال الجيش والقوات المسلحة معتمدين على الله متوكلين عليه واثقين بنصره. وجدّد المطالبة بالإصحاح وإصرار للدول المجاورة بفتح



مسؤول في حركة فتح: اليمن بلد الحكمة والرجولة والصمود الذي يعجز أي غاز عن قهره

التاريخ، محذراً من مخططات بريطانيا للتصعيد في المنطقة».

وبشأن نتائج معركة «طوفان الأقصى»، أفاد عباس زكي، بأنه بعد السابع من أكتوبر و«طوفان الأقصى» ستكون المقاومة في دائرة الفعل الذي سيؤدي إلى نهاية متعبة لكيان العدو، ومزعجة للولايات المتحدة، مؤكداً أن «أمريكا هي من تقود الحرب، ولو كانت «إسرائيل» لما صمدت أسبوعاً، وبالتالي المعركة الآن مع قوى الشر مع الولايات المتحدة وأتباعها من الدول الأوروبية كبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا».

موقفه، وثقتنا عالية بأن اليمن سيكون على مستوى عالٍ من الرد الذي لا يعرف الخوف».

وأضاف، أن «القيادة اليمنية تحملت في هذه الحقبة مسؤولية عالية في حماية غزة وفتح الطريق إلى غزة، وأيضاً معاقبة العدو الإسرائيلي، مشيراً إلى أن «اليمن بلد الحكمة وبلد الرجولة والصمود الذي يعجز أي غاز عن قهره مهما بلغ من الإمكانيات»، معتبراً أن «موقف اليمن تجاه فلسطين يتم عن إيمان وأصالة وعن حمية وعن عراقية»، مشدداً على أن «القدس مسؤولية كل عربي ومسلم، ومن أدار ظهره للأقصى إلى مزبلة

الحسبة : متابعات:

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي: «إن القيادة اليمنية في هذه المرحلة برزت بموقف تاريخي، مشدداً على أن المعركة اليوم هي مع قوى الشر وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا».

وأوضح عباس في مداخلة على قناة «المسيرة»، أمس الأول، أن «الشعب اليمني تحمل في هذه الحرب على فلسطين ثقلاً وازناً يدرك العالم أهميته»، مبيّناً أن «اليمن أسطورة في

صعدة تؤكد جهوزيتها الكاملة لخوض المعركة مع القوات المسلحة ضد قوى الشر الصهيونى أمريكى



مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار



مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار



الحسبة : صعدة

أكد أبناء محافظة صعدة، الجهوزية الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع الجيش والقوات المسلحة ضد قوى الشر والطغيان الصهيونى أمريكى، مجددين المطالبة للدول المجاورة لفلسطين بفتح ممرات آمنة ليتمكن شعبنا اليمني المجاهد للتحرّك بمئات الآلاف من المجاهدين والمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيونى.

جاء ذلك في المسيرات الحاشدة الكبرى التي شهدتها، أمس الجمعة، مدينة صعدة وساحة الشهيد القائد في المازم بخولان عامر ومدينة شعارة بمديرية رازح، والجريشة بمديرية غمر، ومديرية شدا، تحت شعار «دماء الأحرار.. على طريق الانتصار»، نصره للشعب الفلسطيني، وللتأكيد للعالم أجمع أن شعبنا لا يتراجع عن موقفه الإيماني ولا يخضع للمستكرين. وفي المسيرات الحاشدة التي خرجت رفع المشاركون هتافات الرأفة والسخط ضد العدو الصهيونى والأمريكى لما يرتكبه من جرائم وانتهاكات فضيحة بحق الشعب الفلسطيني، معلّنين رفضهم الكامل لتحالف حماية السفن الإسرائيلية، مؤكّدين أنه لن يثني الشعب اليمني عن موقفه الإيماني والأخلاقي والثابت تجاه الشعب والمقاومة الفلسطينية.

وفي المسيرة الكبرى حمل المشاركون الأعلام اليمنية والفلسطينية وصوراً لشهداء القوات البحرية ورايات الحرية وصوراً لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، مرّدين هتافات وشعارات مناهضة للكيان الصهيونى الغاصب وتأييداً لعمليات القوات المسلحة في البحر الأحمر وباب المندب.

من جانبه أشار محافظ محافظة صعدة محمد جابر، إلى أن الخروج الكبير اليوم هو وقاء لدماء القوات البحرية، مؤكّداً تفويض السيد القائد لاتخاذ القرارات لمواجهة القوات الأمريكية والصهيونية، حتى كسر الحصار عن غزة، داعياً

إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، وإلى الإنفاق والالتحاق بمراكز التدريب، مُشيراً إلى أن صعدة ستقدم قافلة كبيرة للقوات البحرية.

في السياق استعرض الناشط الثقافى ماجد المطري، خطورة اليهود والنصارى وعداوتهم للإسلام والمسلمين، موضحاً أن ما تشهده فلسطين من جرائم وحشية يكشف هجمة العدو، مؤكّداً أهمية الاستعداد والتهيئة للمواجهة مع العدو الصهيونى والأمريكى ضمن معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

ولفت المطري إلى أهمية نعمة القيادة التي منّ الله بها على شعبنا وأمتنا ممثلة بالسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، وأهمية السير في خط الأعلام، حيث العزة والكرامة والحرية والمواقف المثرفة التي ترضي الله سبحانه وتعالى.

في السياق زف بيان صادر عن مسيرة صعدة، شهداء القوة البحرية الذين استشهدوا في سبيل الله تعالى نصره للشعب الفلسطيني المظلوم والأقصى الشريف وهم يؤدون واجبه في استهداف السفن الصهيونية، مبيّناً أن دماء شهداء البحرية لن تذهب هدراً، وأنها تمثل وقوداً وتزيدنا صلابة في مواجهة العدو. وأدان البيان العمليات الإجرامية التي ينفذها اللوبي الصهيونى اليهودى باغتيال قادة الجهاد والمقاومة، والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس صالح العاروري في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وأكد الاستمرار في المسيرة والفعاليات الشعبية والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة بخوض معركة الشرف والبطولة للعمليات العسكرية لقواتنا المسلحة اليمنية.

وشدّد بيان صعدة على الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مهيباً بكافة الشعوب الإسلامية وكلّ أحرار العالم إلى تفعيل هذا السلاح في نصره فلسطين.

أحرار حجة يشيدون بعمليات القوات المسلحة البطولية انتصاراً للأقصى والمقاومة الفلسطينية



مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار



مسيرة دماء الأحرار.. على طريق الانتصار

الحسبة : حجة

على خُطى الأحرار في المحافظات الحرة، احتشد أبناء محافظة حجة، أمس الجمعة، في مسيرات جماهيرية حاشدة نصره للأقصى تحت شعار «دماء الأحرار على طريق الانتصار»، وذلك بحضور أمين عام المجلس المحلي بمحافظة إسماعيل المهيم ووكلاء وزارة الإدارة المحلية والمحافظة عمار الهارب ومنصور اللكومي ومحمد السنحاني وأحمد جابر ورئيس نيابة الاستئناف القاضي عبدالله الأحمر.

وفي المسيرات والوقفات التي شهدتها مختلف مديريات حجة، أكد المشاركون الجهوزية الكاملة لخوض معركة تحرير فلسطين إلى جانب أبطال المقاومة الباسلة والمجاهدين في فلسطين وأبطال الجيش في القوات المسلحة، كما أكدوا عدم

الوقوف مكتوف الأيدي أمام التصعيد الأمريكى في البحر الأحمر ومحاولاته توسيع دائرة الصراع في المنطقة، في سبيل تقديم الدعم والإسناد للكيان الصهيونى لارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وأشأن المشاركون إلى موقف الشعب الفلسطيني الثابت في الوقوف الكامل إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، معبرين عن الفخر والاعتزاز بتضحيات الشهداء وما تقوم به القوات المسلحة والبحرية والصاروخية من عمليات بطولية في مواجهة العدو الصهيونى وحلفائهم وانتصاراً للأقصى ودعماً للمقاومة الباسلة والمجاهدين في فلسطين.

وزف أبناء المحافظة، أمس، بكل فخر واعتزاز كوكبة من

الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا في سبيل الله تعالى نصره للشعب اليمني المظلوم والأقصى الشريف وعلى طريق الانتصار في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وهم يؤدون واجبه في استهداف السفن الصهيونية ومثلوا باكورة الشهداء في المعركة المباشرة مع العدو الأمريكى والإسرائيلى.

إلى ذلك أكد بيان صادر عن مسيرات ووقفات حجة، أن «دماء الشهداء الطاهرة لن تذهب هدراً وإنما ستزيدنا إيماناً و يقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو الصهيونى الأمريكى»، منذاً بالعمليات الإجرامية التي ينفذها اللوبي الصهيونى اليهودى باغتيال قادة الجهاد والمقاومة والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشيخ صالح العاروري في الضاحية الجنوبية في بيروت.

وأعلن البيان، استمرار أبناء المحافظة الاستمرار في المسيرات والفعاليات والأنشطة الرسمية والشعبية المواكبة والمؤيدة للقرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية في خوض معركة الشرف والبطولة وللعمليات العسكرية للقوات المسلحة، مؤكّداً جهوزية أبناء حجة الكاملة لخوض المعركة جنباً إلى جنب مع إخواننا من أبناء جيشنا وقواتنا المسلحة معتمدين على الله ومتوكّلين عليه واثقين بنصره.

وجدد البيان مطالبة أبناء اليمن وإصرارهم للدول المجاورة بفتح ممرات آمنة لتمكين المجاهدين من التحرك بمئات الآلاف للمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيونى، داعياً إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية والشركات الداعمة لها، مهيباً بكافة دول العالم الحرة تفعيل هذا السلاح كأقل مشاركة لنصرة فلسطين.

مسيرة شعبية كبرى في الضالع تندد بالتصعيد الأمريكي في البحر الأحمر

الحسبة : الضالع

أعلن أحرار محافظة الضالع، أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام التصعيد الأمريكي في البحر الأحمر ومحاولاته توسيع دائرة الصراع في المنطقة، في سبيل تقديم الدعم والإنسان للكيان الصهيوني لإرتكاب المزيد من الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في مسيرة الضالع الكبرى التي شهدتها محافظة الضالع، أمس الجمعة، نصرته فلسطين ورفض التدخل الأمريكي ومخططاته الرامية لعسكرة البحر الأحمر وتهديد أمن الملاحة الدولية، والتتديد بالاعتداء السافر على دوريات القوات البحرية اليمنية تحت شعار «دماء الأحرار.. على طريق الانتصار».

وردد المشاركون في المسيرة التي تقدمها القوائم بأعمال المحافظ عبداللطيف الشغدري، ومسؤول التعبئة العامة أحمد ثابت المراني، والشعارات العبرة عن الدعم والمساندة للمقاومة الفلسطينية، والمنذرة بجرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوان الصهيوني والأمريكي بحق أبناء غزة، معبرين عن الفخر والاعتزاز بما تقوم به القوات المسلحة اليمنية من عمليات بطولية في مواجهة الأمريكان والصهاينة ومن والأهم دافعاً عن الأرض والعرض والسيادة والكرامة ونصرة مقدسات الأمة الإسلامية وقضية الأمة الجهرية القضية الفلسطينية.



حرب إبادة وحصار خانق. وأهاب البيان بالشعوب العربية والإسلامية إلى الخروج من حالة الصمت المعيب إلى التحرك الشعبي للضغط على حكومتها نصرته ومساندة فلسطين وغزة، داعياً إلى استمرار التحرك الشعبي بالفعاليات والمسيرات وتفعيل سلاح المقاطعة للبضائع والمنتجات الأمريكية والصهيونية.

وبارك العمليات العسكرية المتصاعدة للقوات المسلحة اليمنية في البحرين الأحمر والعربي واستهداف السفن الصهيونية، وما تحققه القوة الصاروخية والطيران المسير من ضربات لاستهداف العدو الصهيوني، مستنكراً صمت وخيانة الأنظمة العربية والإسلامية التي وقفت موقف المتفرج إزاء ما يتعرض له أبناء غزة من

الفلسطيني حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان. وجدد البيان الاستعداد للمشاركة بمعركة التحرير جنباً إلى جنب في خوض معركة الكرامة والشرف إلى جانب المقاومة والشعب الفلسطيني، محذرين الدول التي يتم الدفع بها أو توريطها في أي تحالف مع كيان العدو الإسرائيلي لحماية السفن وأي تحرك يوسع من دائرة الأهداف.

إلى ذلك أدان بيان صادر عن مسيرة الضالع، ما أقدم عليه العدوان الأمريكي والصهيوني من عمليات اغتيال لقادة الجهاد والمقاومة والذي كان آخرها القيادي بحركة حماس صالح العاروري بالضاحية الجنوبية، والذي يدل على فشلهم الذريع بالميدان، مجدداً التأكيد على موقف أبناء الضالع الثابت في الوقوف الكامل إلى جانب المقاومة والشعب

في مسيرة كبرى استجابةً لدعوة قائد الثورة تحت شعار «دماء الأحرار على طريق الانتصار»..

البيضاء تعلن النفير والنكف والجهوزية لكل خيارات نصرته الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة

وأشار البيان إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندة مقاومته الباسلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة، مبيهاً أن منع وصول السفن إلى الموانئ الصهيونية يأتي للضغط على العدو الصهيوني لفك الحصار على قطاع غزة ووصول المواد الإغاثية والإنسانية لسكان القطاع.

وأدان استهداف العدو الأمريكي لدوريات القوات البحرية اليمنية مؤكداً في الوقت نفسه الرد الرادع على العدو في الوقت والمكان المناسبين، مشيداً باللاحم البطولية التي تسطرها المقاومة الفلسطينية وتكبد العدو الصهيوني خسائر فادحة والتنكيل بجنوده وضباطه شر تنكيل منذ انطلاق عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر.

ودعا البيان أبناء الأمة وأحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل السبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى، مستنكراً جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدو الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشآت العامة وقطع الإمدادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلة.

واعتبر البيان تخاذل بعض الأنظمة العربية والإسلامية عن دعم المقاومة لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب خيانة للأمة ومقدساتها، حاثاً على استمرار التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة والمال والسلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني، مجدداً التأكيد على استمرار حملة المقاطعة الاقتصادية للبضائع والمنتجات الإسرائيلية والأمريكية والأوروبية الداعمة للعدو الصهيوني تضامناً مع الشعب الفلسطيني.

الحسبة : البيضاء

رفع الألاف من أبناء محافظة البيضاء، أمس، شعارات التحدي للتحالف الأمريكي لحماية سفن الكيان الصهيوني، والبراءة من أعداء الأمة والتأكيد على الموقف الثابت للشعب اليمني لمناصرة ودعم القضية الفلسطينية على مختلف المستويات العسكرية والاقتصادية والسياسية والإعلامية.

وأعلن المشاركون في المسيرة الكبرى التي شهدتها محافظة البيضاء: نصرته للقضية الفلسطينية وتنديداً بجرائم العدو الصهيوني بحق قطاع غزة، تحت شعار «دماء الأحرار على طريق الانتصار»، استجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أعلنوا التحشيد والنفير والنكف والجهوزية لكل الخيارات لنصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة وتفويض قائد الثورة في مواصلة استهداف المناطق المحتلة حتى يتم رفع الحصار عن قطاع غزة.

ورفعت الحشود العلمين اليمني والفلسطيني، ورددوا هتافات نددت بالجهاز البشعة التي ترتكبها آلة الحرب الصهيونية بحق أبناء غزة.

وأدى أبناء البيضاء، أمس، صلاة الغائب بعد أداء صلاة الجمعة، في جميع مساجد المحافظة، وذلك على شهداء القوات البحرية اليمنية الذين استشهدوا على طريق الفتح الموعود في معركة تحرير الأقصى من دنس الاحتلال الإسرائيلي.

في السياق بارك بيان صادر، عن مسيرة البيضاء، استهداف السفن الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وخليج عدن وباب المندب والعمليات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية وكذا القوات البحرية باستهداف السفن المتجهة إلى الكيان الصهيوني.



اللواء الأخضر يخرج بحشود غير مسبوقه في مسيرة «دماء الأحرار على طريق الانتصار»

الحسبة : إب

واكب اللواء الأخضر وأحراره الثوار الخروج المليونيني اليمني بمسيرة حاشدة وغير مسبوقه تحت عنوان «دماء الأحرار على طريق الانتصار»، استمراراً لنصرة ودعم المقاومة والشعب الفلسطيني واستنكاراً لكل الخيارات الرادعة للعدوان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني ورجال القوات البحرية اليمنية.

وبحضور محافظ المحافظة عبدالواحد صلاح ومشرف أنصار الله بالمحافظة يحيى اليوسفي وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، انطلقت المسيرة من ساحة الرسول الأعظم إلى شارع الثلاثين، وسط هتافات الحشود الغفيرة المنذرة بالعدوان الأمريكي والمتعددة بالرد المؤلم والمفوض للقيادة الثورية باتخاذ الخيارات المناسبة لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأعلن المشاركون في المسيرة عن استعدادهم وجهوزيتهم الكاملة لخوض معركة الدين والكرامة جنباً إلى جنب مع الأبطال في القوات المسلحة اليمنية، معتمدين على الله ومتوكلين عليه، مجددين في بيان مسيرتهم الذي تلاه وكيل المحافظة عبدالفتاح غلاب، المطالبة للدول المجاورة بفتح ممرات برية آمنة ليتمكن شعبنا اليمني الجاهد من التحرك إلى فلسطين لنصرة



الحاشدة، مؤكداً أن «القضية الفلسطينية كانت وما زالت وستظل القضية المحورية والأساسية لهذا الشعب وقيادته الثورية العظيمة؛ ولهذا كان اليمن وقيادته ملبيين لنداء الدين والأخوة في الدخول المباشر والقوي مع إخواننا في غزة ضد الصهاينة المجرمين».

الفلسطيني، مؤمناً إلى أهمية استمرار المقاطعة الاقتصادية الشاملة لكافة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وكل الدول المتعاونة مع الصهاينة. وألقى مسؤول أنصار الله بالمحافظة كلمة حيا فيها الحشود الواسعة والكبيرة التي لبت دعوة السيد القائد للخروج بهذه المسيرة

المكتب السياسي لحركة حماس في الضاحية الجنوبية ببيروت، وقبلها الاعتداء الآثم على رجال القوات البحرية، مؤكداً أن الجريمة الأمريكية لن تمر دون رد وعقاب قاس. وأشار المشاركون إلى الاستمرار في إقامة الفعاليات والمسيرات والمظاهرات والوقفات المؤيدة والمناصرة للشعب

وإسناد الشعب الفلسطيني ومواجهة اليهود المجرمين الذين يمارسون أشنع صنوف الإجرام والحصار بحق أبناء غزة. وندد بيان المسيرة بالعمليات الإجرامية التي ينفذها العدو الصهيوني باغتيال قادة الجهاد والمقاومة والتي كان آخرها اغتيال نائب رئيس

التهايمون أعلنوا الاستعداد الكامل لردع أية مغامرة أمريكية والرد على الجريمة بحق أبطال البحرية:

الحديدة ترفع الجاهزية القصوى بوقفات صاخبة بعد مسيرة طوفانية حاشدة على ضفاف البحر الأحمر

أهدافه من حربه على الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن «الشعب اليمني لن يتراجع في موقفه ومساندته للقضية الفلسطينية مهما بلغت التضحيات حتى ينتصر الحق وهو آت لا محالة».

وأكد جهوزية أبناء الحديدة لكل الخيارات المناصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته بالأسلحة في قطاع غزة والتصدي للتحديات التي يواجهها الوطن، مشدداً على حق الشعب اليمني وقواته المسلحة في حماية المياه والجزر والأراضي اليمنية من أية اعتداءات.

ووجه قديم، رسالة لكل الأعداء بأن أبناء الحديدة وحارس البحر الأحمر في الساحل الغربي سيظلون الصخرة التي تتحطم عليها أهداف ومخططات الأعداء، ورافداً للقوات المسلحة لتعزيز الإنجازات والانتصارات على كُله المستويات والتصدي لكل المؤامرات.

وحذر بيان صادر عن المسيرة، من خطورة التهور الأمريكي الذي سيشتعل حرباً ويضر بمصالح دول المنطقة والعالم، معلناً التأييد المطلق للعمليات العسكرية اليمنية في منع سفن الاحتلال الإسرائيلي والسفن الذاهبة إليه من العبور في البحرين الأحمر والعربي حتى يتوقف كيان الاحتلال عن جرائمه وحصاره للشعب الفلسطيني.

ودعا البيان، إلى ضرورة الرد على ما أقدمت عليه أمريكا من حماقة وتهور في استهداف دوريات البحرية اليمنية، لافتاً إلى أن واشنطن تتحمل تداعيات هذا التصعيد الخطير سواء على مستوى مصالحها في المنطقة أو أمن ملاحه سفنها التجارية والحربية في البحرين الأحمر والعربي.

وأعلن البيان، الجهوزية الكاملة لأبناء محافظة الحديدة والساحل الغربي والمحافظات المجاورة، لخوض المعركة جنباً إلى جنب أبطال القوات المسلحة، مجدداً المطالبة للدول المجاورة بفتح ممرات برية أمام المجاهدين اليمنيين للتحرّك والمشاركة المباشرة في مواجهة العدو الصهيوني.



مسبوقه من أبناء الحديدة والمحافظات المجاورة لها، ألقى وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال، ضيف الله الشامي، كلمة أشار فيها إلى أن التضحيات التي يقدمها أبطال اليمن، سيكون لها أثرها في إنهاء وجود أعداء الوطن في مياه البحر الأحمر والمياه الإقليمية وإنهاء التواجد الأجنبي واستعادة السيادة الوطنية الكاملة للجمهورية اليمنية.

وأوضح الشامي، أن «الاعتداء الأمريكي الأثم لن يزيد أبناء الشعب اليمني وقواته المسلحة إلا إصراراً في مواصلة التصدي لكل أشكال الاعتداءات الأمريكية»، مؤكداً أن «اليمن اتخذ موقفه المساند للشعب الفلسطيني ولن تتنيه أية قوة عن موقفه الإنساني والأخلاقي في المعركة الجهادية المقدسة لنصرة الشعب الفلسطيني».

من جانبه أوضح محافظ الحديدة محمد قديم، أن «أوهام العدو الصهيوني ستسقط وتتحطم، ولن يفلح في تحقيق

تحت البورج الأمريكية والصهيونية. وخلال المسيرة التي تقدمها مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد وعدد من الوزراء في حكومة تصريف الأعمال ومحافظي المحافظات وأعضاء من مجلسي النواب والشورى، اعتبر المشاركون إقدام قوات العدو الأمريكي على ارتكاب جريمة استهداف ثلاثة زوارق تابعة للقوات البحرية اليمنية في المياه الإقليمية اليمنية أثناء أداء مهامها في حماية السيادة اليمنية، تهديداً للملاحه الدولية وتوسيعاً لدائرة الصراع في البحر الأحمر.

وأكد المشاركون أن الشعب اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام التصعيد الأمريكي في البحر الأحمر ومحاولاته توسيع دائرة الصراع في المنطقة، في سبيل تقديم الدعم والإسناد للكيان الصهيوني لارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني. وفيما اكتظت بحشود بشرية غير

يمنية، ووضع كدً لثل هذه التدخلات والانتهاكات، مؤكداً أن هذا الاعتداء السافر لن يقني الشعب اليمني عن موقفه الداعم للشعب الفلسطيني. ووجه أبناء الحديدة، رسالة قوية للمجتمع الدولي، بأن المغامرة الأمريكية البريطانية في سيادة المياه البحرية اليمنية ستكون عواقبها وخيمة جداً على أمن وسلامة الملاحة البحرية العالمية، وأن البحر الأحمر سيتحول إلى مصيدة لكل سفن الدول المنخرطة في تحالف حماية السفن الإسرائيلية.

وكانت مدينة الحديدة، قد شهدت، أمس الأول، طوفاناً بشرياً، عم الواجهة البحرية لساحل المدينة في مسيرة «دماء الأحرار.. على طريق الانتصار»، رفع المشاركون فيها العلمين اليمني والفلسطيني، مؤكداً أن دماء شهداء القوات البحرية الذين ارتقوا وهم يؤدون واجبهم في حماية الملاحة البحرية ستحول البحر الأحمر إلى براكين

الحسبية : الحديدة

بعد يوم من مسيرة طوفانية كبرى على ضفاف البحر الأحمر أكدت الجاهزية العالية لكل الخيارات، شهدت مديريات محافظة الحديدة، أمس، وقفات حاشدة؛ لتحذير العدو الأمريكي من مغبة التصعيد في البحر الأحمر ومحاوله تدويل المياه اليمنية والممرات البحرية لحماية الكيان الصهيوني المجرم وتشجيعه على التمادي في قتل وتهجير الفلسطينيين.

وهتف المشاركون في الوقفات بشعارات الغضب ورفض البلطجة الأمريكية ومحاوله التدخل في الشأن اليمني رداً على موقفه في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض لأكبر حرب إبادة وتطهير عرقي في قطاع غزة والأراضي المحتلة بمشاركة أمريكية ودول غربية وتواطؤ حكام الأنظمة العربية.

وحملت البيانات الصادرة عن الوقفات، مجلس الأمن الدولي مسؤولية التهور الأمريكي في المياه اليمنية بالبحر الأحمر، والعريضة الصهيونية التي تتحدى كُله القوانين الدولية وتمثل خطراً كبيراً على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وجددت البيانات، تضامناً مع اليمن قيادة وحكومة وشعباً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة وحقه المشروع في الدفاع عن النفس والتحرر من الاحتلال وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

وأشارت إلى استمرار العمل بأنشطة وجهود التعبئة العامة والتشديد استعداداً لأي خيارات قادمة في المعركة، والجاهزية لتنفيذ القرارات الشجاعة للقيادة والمعبرة عن تطلعات الشعب اليمني الداعمة والمساندة للمقاومة الفلسطينية.

وشددت بيانات الوقفات، على ضرورة الرد على التصعيد الأمريكي والحماقة التي أقدم عليها باستهداف زوارق بحرية

أحرار ريمة يساندون الحشود التهامية بمسيرات ووقفات استنفاراً لخيارات الردع ضد العدو الصهيوني



والاستعداد لمعركة الفتح الموعد التي دشنتها السيد القائد عبدالمك بدران الحوثي -يحفظه الله- وجدد أحرار ريمة التأكيد على مضيه لتنفيذ خيارات قائد الثورة في الرد على الإجماع الإسرائيلي في غزة والمغامرة الأمريكية في المياه اليمنية.

وأهابوا بكل أحرار اليمن لرفع حراك المقاطعة الاقتصادية والإعداد للمعركة المقدسة ضد رموز الشر في هذا العالم الذي تتزعمه أمريكا وكيان العدو الصهيوني.

وأشاد البيان بدور القوات البحرية اليمنية في منع مرور السفن الإسرائيلية والسفن المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، داعياً الشعوب العربية والإسلامية إلى مواصلة المسيرات التضامنية مع غزة ومقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

وأعلن البيان جاهزية أحرار محافظة ريمة للرد على العدو الصهيوني وجرائمه بحق الفلسطينيين ورجال القوات البحرية اليمنية. وأكدوا استمرار التعبئة العامة

الحسبية : ريمة

تعزيزاً ومساندة لأحرار الساحل التهامي الذين رفعوا الجاهزية للرد على الانتهاكات الأمريكية، نظم أبناء وجهاء محافظة ريمة، أمس، وقفات ومسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية، ومواكبة لمسيرات «دماء الأحرار على طريق الانتصار».

وردد المشاركون في الوقفات والمسيرات بمشاركة قيادات السلطة المحلية وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية، الهتافات والشعارات المؤيدة للعمليات البطولية والضربات النوعية للقوات المسلحة اليمنية نصره للشعب والمقاومة الفلسطينية.

واستنكر بيان صادر عن المسيرات والوقفات الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء والمدنيين في غزة والضفة الغربية بدعم أمريكي وغربي، محملاً أمريكا والدول المشاركة في حماية السفن الإسرائيلية، مسؤولية التصعيد في البحر الأحمر.

أعلن الأحرار استنفارهم للثأر من العدو الأمريكي الصهيوني: عمران تخرج في مسيرة هي الأكبر في المحافظة تلبية لدعوات القائد المساند فلسطين



وأكد بيان المسيرة أن الشعب اليمني المجاهد وقواته المسلحة وهم يزفون بكل فخر واعتزاز كوكبة من الشهداء العظماء من القوات البحرية اليمنية فليأثمهم على درجة عالية من الاستعداد والإعداد للرد على الإجماع الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني ورجال القوات المسلحة اليمنية، مشيراً إلى أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً وإنما تزيد اليمنيين يقيناً وقوة وصلابة في مواجهة العدو. وأكد استمرار خروج الشعب اليمني في المسيرات والفعاليات والأنشطة الشعبية والرسمية المواكبة

وأكّدوا جهوزيتهم القتالية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي المجرم، لافتين إلى أن خروج الشعب اليمني بهذه الحشود المايينية يأتي انطلاقاً من الإيمان الراسخ بالله والثقة الكاملة بنصره والارتباط بالهوية الإيمانية.

الحسبية : عمران

على غرار كُله المحافظات الحرة، شهدت مدينة عمران، أمس، مسيرة جماهيرية غير مسبوقه في المحافظة دعماً وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسناداً للمجاهدين في غزة تحت شعار «دماء الأحرار على طريق الانتصار».

ورفع المشاركون العلمين الفلسطيني واليمني، مرددين الهتافات الغاضبة التي تتوعد أمريكا واللوبي الصهيوني بالانتقام لدماء الشهداء الأحرار.

وجددوا التفويض لقائد الثورة السيد عبدالمك بدران الحوثي، في اتخاذ الإجراءات الرادعة والمؤلة ضد الكيان الصهيوني وقوى الاستكبار الأمريكي الغربي الذين تمادوا في ارتكاب الجرائم الوحشية المستمرة بحق أبناء فلسطين.

وأكدوا جهوزيتهم القتالية لمواجهة العدو الصهيوني الأمريكي المجرم، لافتين إلى أن خروج الشعب اليمني بهذه الحشود المايينية يأتي انطلاقاً من الإيمان الراسخ بالله والثقة الكاملة بنصره والارتباط بالهوية الإيمانية.

قائدنا كموسى ومرختنا كعصاه

تلبية المادقين

يحيى المحطوري

إلى قائد اليمن
الميمون، السيد القائد
عبدالمك بدر الدين:
ليبك يا نصير
المظلومين.

فقد خرجت جموع
اليمنيين بالملايين،
انتصاراً للمستضعفين
من أبناء فلسطين،
وتأييداً لجيشنا اليمني
المظفر العظيم

يخوضون معكم

معركة الفتح الموعود بكل بصيرة ويقين.

ويحملون راية الجهاد المقدس مستبسلين.

هتفوا غاضبين من أعماق قلوبهم المحترقة أما
وكندا من جرائم العدو الوحشية بحق أطفال ونساء
فلسطين.

وصرخوا بكل جوارحهم ومشاعرهم صادقين
ومؤيدين ومفوضين.

وكلهم ثقة ويقين بوعد الله الصادق في كتابه
المبين.

فانتقمنا من الذين أجزموا، وكان حقاً علينا نصر
المؤمنين.

وغدا بقوة الله وتأييده.

يلبي نداءكم، أبناءهم المقاتلين، ورجالهم
الصادقين، المؤمنين الثابتين، وصواريخهم المنكبة
بالظالمين، وطائراتهم النازلة على رؤوس المجرمين،
قتالا وجهادا

في سبيل الله والمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن
لَّدُنكَ نَصِيرًا.

ليبك أيها القائد المجاهد الأمين.

من شعبك وجيشك وأحرار أمتك الذين يحملون
رايتكم ويتجددون تحت لوائكم ويسيروا في ركابكم
نحو رضوان الله والعز العاجل في الدنيا بالنصر
والفتح الموعود، والفوز الأجل في يوم المعاد، ذلك اليوم
المشهود.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

ولا عدوان إلا على الظالمين.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي القاهر العظيم.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ

إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ

وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيلٍ

إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ.

ولا عدوان إلا على الظالمين.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي القاهر العظيم.

مساره الإيماني والجهادي والمبدئي والأخلاقي والإنساني في الانتصار
لأبناء الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة والحصار والتجويع على
العدو الأمريكي الصهيوني.

شعب الإيمان والحكمة وفي مقدمته قيادته القرآنية
يثبت اليوم أن رهانات تحالف فراغنة العصر خاطئة
وخاسرة، مؤكداً بثباته وإصراره العملي على المضي في
مساره الجهادي انتصاراً لغزة وإبائها ولأبناء الشعب
الفلسطيني عامة بفرض الحصار البحري على كيان
العدو الصهيوني؛ متوعداً بقيادته القرآنية الإيمانية
وبقوته الضاربة فرعون هذا العصر الأمريكي الصهيوني
بمصير ينتظره كمصير فرعون على يد موسى وشعبه.

وليعلم العالم أن لدى الشعب اليمني قيادة إيمانية
قرآنية كموسى عليه السلام وأن صرخة هذا الشعب
الإيمانية القرآنية التي أصبحت اليوم قوة ضاربة اقتدار
عسكري عصاه موسى التي يشق الله بها البحر انتصاراً ونجاة لقيادة
هذا الشعب وقضيته وهلاك تحالف أمريكا الفرعوني وتحالفها وجندها
وبوارجها واساطيلها كما هلك فرعون وجنده وملأته.
وتلك سنة الله التي لا تتغير ولا تتبدل.



محمد فايع

كما تلاشى كيد فرعون وإفكه أمام عصاه موسى -عليه
السلام- أمام الملاء والجمهور الواسع الذي جهزه فرعون
نفسه، فإن صرختنا نتيجة لعدوان المستكبرين
والمنافقين أصبحت عنواناً ومنطلقاً لمسيرة أمة يمانية
إيمانية واعية على قلب قيادة قرآنية وسلماً تلاشى
أمامه كل مكائد ومكر الشيطان الأكبر وتحالفه صرختنا
في وجه المستكبرين وكشف الله به خبثهم وخذاعهم.
إن منهجية صرختنا القرآنية التي تحولت إلى ثورة
شعبية تحررية أسقط الله بها كل قواعد واوكر
المستكبرين أصبحت اليوم مشروع شعب وقيادة قرآنية
تمتلك الوعي الإيماني والإرادة على مسار الانتصار
لقضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

في عصرنا ما هو تحالف عدوان فراغنة العصر ينتهي به المسار إلى
التصعيد والتحشيد عبر البحر، متوهمين أنهم بذلك سيتمكنون على
الأقل من إخافة وتركيح شعب الإيمان والحكمة وإثنائه عن مواصلة

العدوان وارتداداته الإيجابية
اليمن وفلسطين أنموذج

د. شعفل علي عمير

المادي والمعنوي للمقاومة، كما أن لتجربة اليمن وفلسطين وخاصة غزة
دوراً هاماً ومؤثراً في حواضن المقاومين بل في كل دول المحور المقاوم إلى

الحد الذي يتطلع فيه كل شعوب المحور إلى المشاركة في
المعركة المقدسة سواء في اليمن أو فلسطين، وأن خروج
الملايين في المحافظات المحررة كل يوم جمعة وتأييد هذه
الحشود للخطوات التي تقوم بها القوات المسلحة الداعمة
للمظلومين في فلسطين، وكذلك تأييد الشعب الفلسطيني
في غزة لعمليات المقاومة رغم ما يعاونه من مآسٍ
رهيبه، كل هذا يمثل ارتدادات إيجابية نتيجة الغطرسة
والوحشية التي انتهجها الأعداء.

يجب أن لا نحزن لتضحيات شهدائنا بقدر ما نبارك
لهم الفوز برضوان الله؛ فتضحياتهم اختصرت على
الأمة عقوداً من الزمن وكثيراً من الجهد لخلق الحالة
والروحانية الجهادية التي تعيشها مجتمعاتنا في محور المقاومة وفي كل
شعوب أمتنا العربية والإسلامية، فكل قطرة دم سفكت في ساحات
الجهاد كانت ضريبة يجب أن تدفعها أمتنا، صحيح أن التضحيات كبيرة
ولكنها بطبيعة الحال عكست مقدار الهوان والوضع المزري الرهيب
الذي عانت منه الأمة؛ ولأن الوضع القائم كان كبيراً فسان ضريبة
إعادة الأمة إلى مجدها وإيقاظها من سباتها يستوجب تضحية كبيرة
بمقدار ما كانت عليه من الخذلان والهوان.



انطلق العدوان على اليمن وفلسطين بوحشية مفرطة
من قاعدة أن هذه الوحشية ستكون أحد عوامل النصر
للعديان، مستهدفين الأعيان المدنية بشكل مباشر سعيًا
منهم لتأجيج الحواضن الشعبوية وإيجاد سخط شعبي
على المقاومين في اليمن وفلسطين؛ فأثبتت الأحداث بأن
قراءة الأعداء لواقع الشعبين اليمني والفلسطيني خاطئة
إلى حد كبير وأن العكس هو ما لم يتوقعه الأعداء فقد
اتسعت وازدادت تلك الحواضن ثباتاً وتأييداً للمجاهدين
فكانت النتيجة عكس ما خطط له ومخيبة لأمال الأعداء.
عندما باشرت آلة العدوان بالقتل تزامنت معها آتة
الإعلامية مردفوة بإعلام تلك الأنظمة التي تدور في فلك

أعداء الأمة وتآمر بأمرهم، ضخت رسائلها وسهامها السامة لإيجاد
شرخ بين المقاومين وحواضنهم في الشعبين اليمني والفلسطيني،
مرددين نفس الدعاية بأن السبب في القتل والمجازر التي يرتكبها
الأعداء هو من يقاوم الأعداء، ذلك الضخ الإعلامي كان يستقرى واقع
مجتمعاتهم وواقع من ارتهن للأعداء من مرتزقتهم، فوقعوا في فخ
قراءتهم وفشل تقديراتهم، فكانت أخطاء الأعداء سبباً في إيجاد وعي
مجتمعي كئي لحواضن المقاومة، كانت بمثابة الرديف الداعم بشقيه

اليمن قيادة قرآنية وأمة ربانية

يخضعون، وبالسيساسة المهينة المذلة لا يؤمنون.

وسل يا -سيدي القارئ العزيز- سل مواقفهم

بما تصفين هذه الجراءة؛ فستجيبك
ألا تراها، أنت جريئة حد الجنون،
وصادمة لأولئك الذين بأيات الواحد
الأحد، يكذبون.

أحد الكتاب من الأحرار العرب
يسألهم من خارج اليمن الحبيب
«من أنتم بحق السماء؟».

فلم أجد بحياتي كلها ولم
أسمع عن قوم لإرضاء رب الخلق
يتعطشون، كما هو حالكم أيها
اليمنيون، فمن أنتم -روحي لكم
الفداء- ومن تكونون؟

لقد تيقنت أن الحرب عليكم أمريكية إسرائيلية،
تيقنت ذلك اليوم بعد ما شاهدت عزة وأنفة
العربي الأصيل في مواقفكم وتصريحاتكم النارية،
فمن أنتم يا أهل الكهف في سورة الأنبياء؟
من أنتم يا سر أسرار (إذا زلزلت الأرض
زلزالها)!!

فبعد عقود طويلة من الخضوع والخنوع لدول

الشيخ موسى المعافى

نحن أمام حالة نادرة برزت من يمننا الحبيب
يمن الإيمان والحكمة، يمن الأنصاري المؤمن البر
الذي كان ولا زال وسيظل إلى يوم القيامة يصل
رحمه.

يمن ابن بدر الدين القائد الذي سدد بعصرنا
لقلب الطاغوت الأكبر باسم الله سهمه، نحن أمام
رجال بدمائهم للتاريخ يكتبون، وبمواقفهم التي
ترفع الرؤوس للخلائق يدهشون، إنهم اليمانيون
صناع المواقف التي تعود بأذهان العرب والمسلمين
إلى عهد الرسالة وحبيب الله -صلى الله عليه وآله
وسلم- ومن معه من المؤمنين، سوى الله العظيم
لا يخافون.

وبالصق رغم ضعفهم آنذاك يصدعون، ولراية
التوحيد إلى أعالي العزة يرفعون، ولتكون كلمة الله
هي العليا لأرواحهم رخيصة في سبيل الله يبذلون،
ولطغيان أعتى إمبراطوريات عصرهم يناهضون،
نحن أمام قوم لكل هذا العالم يفاجئون، وكأقوى
وأعظم وأعتى دولة بهذا الوجود يتحدثون،
فلضغوط دول العالم العظمى -إلا بأعينهم- لا

وبإيمانهم سيوف وسمت بختم مكتوب عليه
(لا فتى إلا علي) الذي لا عاقبة لمنزليه إلا هلاك
المحارق، ولا سيف (إلا ذو الفقار) ولغير يمني
ابن بدر الدين ومن معه في عصرنا قبضته لا ولن
تعانق..

الله كيف يجول في فكري وخليدي بين الماضي
والحاضر أشد المنازعات فلكنائي أشهد اللحظات
الأولى لتنزل أجزاء القرآن وسوره والآيات، وأرى
فتية علم الهدى ابن بدر الدين يجسدون كل ما
تنزل عملاً في مواقع الشرف والبطولة ويقدمون
أسمى التضحيات، منذ انطلق «طوفان الأقصى»
بغزة العزة وأنتم من يمن الإيمان أعتى طوفان،
وبمواقفكم العظيمة تخرسون بلاغة البيان
وتختزل فيكم اليوم النخوة والمروءة والنجدة
والغيرة وصدق الإسلام والإيمان والإيثار وأسمى
معاني الكرم والجود والإحسان..

فمن أنتم يا جحافل الله النصير الناصر، التي
ولكأنها هبطت من السماء لتظهر هذا العالم من
الأرجاس؟ من أنتم يا حديث الفخر بهذه الدنيا
الذي لا تمله الناس؟ فمن أنتم، من أنتم، من أنتم،
إلى أن تنقطع الأنفاس!!

الطاغوت العظمى وقف العملاق الهاشمي لتزلزل
عروش الشيطان وليقول إنسان المعمورة ما لها!؟

وليحببه شعب أبا جبريل أفاقت
من سباتها حين رأت ربها وغضبت
حين أدركت ذلها، وعرفت أن قد أن
الأوان لتسحق بأنوار الله باطلها،
فظل العالم مبلساً يكرز السؤال ذاته
فمن أنتم؟ بريكم من أنتم يا سادة
العالم المستقبلي ويا خزينة دار
الخلد الأبدى الذي لصنعه حقيقة من
مكائد أشرار العالم سلمتم؟!؟

من أنتم يا بقايا النور الملقى من
سماوات هدى الله في أرحام محمدية
قدسية، فأشدهاء على الكفار رحماء بينكم في
قرآنكم وصفتم؟!؟

من أنتم؟ فيكم لا بغيركم سيرى هذا العالم
النجاة، فأنتم خلاصة الأباة التقاة، وأنتم أبابيل ذي
الملك والملكوت على الكفرة الطغاة..

ولكأنني كما قال ذلك الكاتب العربي لكأنني
بسيدنا محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-
وكوكبة من قادة السرايا وحملة الرايات والبيارق،



بالعراق وببيروت وسوريا وغزة وكرمان ويمن الإيمان.. المجرم واحد

الأمة.

بينما أحرار دول المقاومة يخوضون منذ زمن معركة التحرر من هيمنة كافة دول الاستكبار العالمي ويجاهدون الآن من أجل تحرير الأرض والعرض من الاحتلال الصهيوني وقد حققوا انتصارات واسعة في معركة التحرر والتحرير، رغم وحشية جرائم الأعداء؛ فقد قال السيد القائد في آخر خطاب له حول آخر المستجدات «أمريكا وإسرائيل كلاهما ذراع للصهيونية اليهودية العالمية التي تستهدف الأمة الإسلامية والمجتمع البشري بمؤامراتها الوحشية»، وقال: «الأمريكي وفر لإسرائيلي كُلاً أشكال الدعم لتنفيذ جرائمه في غزة».

ونتيجة لانتهزام تحالف الاستكبار بقيادة أمريكا، لجأت دول الكفر عبر عملائها إلى استهداف قادة وشعوب دول الإيمان، الذين في سبيل هذا يقدمون التضحيات وقوافل الشهداء من الأبطال والقادة العظماء كالشهيد القائد ثم الرئيس الشهيد صالح الصمد الذي عملت أمريكا على استهدافه ورفاقه بالحديد وغيرهما الكثير من الذين سبقوهما ولحقوا وسيلحق بهما الكثير من القادة الذين هم بالقول والفعل نذروا أنفسهم للشهادة.

فبينما الأحرار بالأمس يحيون الذكرى الرابعة لاستشهاد قائد فيلق القدس وشهيدها اللواء قاسم سليمانى ورفاق دربه الذين استشهدتهم أمريكا في العراق، كانت دماء غيرهم من القادة لم تجف، فقبل أيام تم اغتيال رضي الموسوي رفيق الشهيد القائد سليمانى في سوريا وتم اغتيال القائد صالح العاروري ورفاق دربه في الضاحية الجنوبية ببيروت والتفجيرات الإرهابية بكرمان في إيران، ناهيك عن القتل وحرمان الإبادة الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني بغزة هاشم منذ بداية معركة «طوفان الأقصى» للآن..

لقد قال قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي: «على المجرمين القساسة أن يعلموا بأن جنود طريق سليمانى لن يتحملوا الجريمة النكراء في كرمان»، وقال السيد حسن نصر الله: «في تجربة محور المقاومة لا يوجد عبيد لا يوجد إلا القادة والسادة والشهداء الذين يصنعون النصر للأمة»، وعليه أقول: - إذا كان قادة محور الكفر يتباهون بأنهم نالوا من محور الإيمان باستهدافهم لهذا القائد أو ذلك، أو بتفجيرهم هنا أو هناك، أو يقتلهم وحصارهم للشعوب الحرة يرون أنهم بجرائمهم هذه حققوا إنجازات كبيرة، نقول نعم هو إنجاز عظيم أن يختم الله للقادة بالشهادة ونيل هذا الوسام العظيم؛ فشهدائنا يعلمون أن في طريق الجهاد استشهاد فسلام الله عليهم.

سواءً أكانوا بالعراق وببيروت وسوريا وغزة وكرمان ويمن الإيمان المجرم هو واحد بكل مكان، بالتالي فعلى أئمة الكفر أن يدركوا بأن الرد على استهدافهم لقاداتنا سيكون عليهم مؤلماً فالبادئ أظلم والرد سيكون أعظم، هذا والله لنا ولقاداتنا خير حافظ وناصر ومعين، والعاقبة للمتقين.



عبدالله علي هاشم الذارحي

يسجل التاريخ المعاصر للمجاهدين الأحرار الصادقين الثابتين على الحق في دول محور المقاومة أنهم بتوكلهم على الله وبتقديهم بالله وبشجاعتهم وبعقيدتهم القتالية وبحنكة قيادتهم الحكيمة وبإيمانهم وتضحياتهم وانتصاراتهم وكل شيء لهم، صمدوا أمام أئمة الكفر.

مبارزة لم يتصد لها سواهم أحد عبر التاريخ القديم غير الإمام علي بن أبي طالب -عليهما السلام-، فقد قال رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- للإمام علي (ع) حين برز لمبارزة عمرو بن ود العامري في معركة الخندق {برز الإيمان كله للكفر كله}. ومعلوم أن معركة الخندق -الأحزاب- كانت في 17 شوال سنة خمس للهجرة، وفيها تحالف يهود المدينة مع المشركين من قريش لمحاربة المسلمين، فخرج زعماء اليهود إلى مكة لتحرير المشركين على التوجه إلى المدينة المنورة للقضاء على الإسلام والمسلمين.

علم رسول الله (ص) بتحالفهم فأشار سلمان الفارسي (ر) على النبي (ص) بحفر الخندق حول المدينة ليحول بينهم وبين تحالف مشركي قريش ويهود المدينة، حفر المسلمين الخندق وقتل الإمام علي (ع) عمرو بن ود العامري «وكنى الله المؤمنين القتال - بعلي - وكان الله قوياً عزيزاً» صدق الله العلي العظيم. وصدق واقع حال الأمة الإسلامية خاصة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام 1979م، بقيادة آية الله الإمام الخميني -عليه السلام-، فهو الذي أطلق على أمريكا اسم (الشيطان الأكبر) وهو اسم لاصقها حتى اليوم.. كم وصف الإمام الخميني الكيان المحتل بأنه (غدة سرطانية) زرعتها بريطانيا لتصيب جسد الأمة بالداء، ودواء إزالتها هو الجهاد والمواجهة الذي جعلها أوهم من بيت العنكبوت وستزل قريباً..

واليوم ها هو واقع الحال يقول صدقت أقوال الإمام الخميني (ق. س) ولن يصلح حال الأمة إلا بالتحرك من هيمنة الشيطان الأكبر -أمريكا- ولن يبرأ جسد الأمة إلا بإزالة الغدة السرطانية -إسرائيل- ولو نظرنا إلى من وقف من الأمة لمواجهة الشيطان الأكبر أمريكا والكيان الإسرائيلي المحتل لوجدنا أن الذي يواجههما هم أحرار دول محور المقاومة التي تقف اليوم في خندق واحد ولا سواها من الدول أحد..

مما سبق أقول بكل ثقة اليوم برز الإيمان كله للكفر كله، هذه حقيقة مؤكدة والأدلة على تأكيد هذه الحقيقة كثيرة ولا مجال لحصرها، بل لقد صارت تتجلى للعيان كل يوم وعلى مدار الساعة، يكفي أن نتلاحظ أن دول المقاومة لكونها ترفض الهيمنة الأمريكية وترفض التطبيع مع الكيان الإسرائيلي المحتل يتحالف عليها النصارى واليهود وعملائهم من الأعراب والأنظمة الإسلامية المساومة بقضايا

الاحتفال بذكرى مولد الزهراء (ع) عودة للقيم والمبادئ الإلهية

وعلى الإمام علي بأعمال خارج المنزل، وهكذا المرأة في اليمن تشارك الرجل في جميع مناحي الحياة، لكن هذه التي هي مشاركة حقيقية، ويلمس الجميع أن زوجاتهم وبناتهم وأخواتهم يساعدنهم مساعدة كبيرة على تحمل أعباء الحياة، هذه تصنف عند أعدائنا بأنها امتهان للمرأة؛ لا، المشاركة الحقيقية هي أن تكشف نفسها ووجهها، وتزاحم الرجل هذه هي التنمية أن تزاحم الرجل في المكاتب، أن تزاحم الرجل في محطات التلفزيون، أن تزاحم الرجل في كُـل مناحي الأعمال الأخرى، لا حاجة إلى هذه؛ لأن هذه ليست مشاركة حقيقية..

ويقول أيضاً: «رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- جمع علياً وفاطمة والحسن والحسين، ولقهم في كساء بعد أن نزلت (آية التطهير) وقال: ((اللهم هؤلاء أهل بيتي فأزهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً))، وقد سمعنا حول هذا الموضوع فيما يتعلق بطهارة أهل البيت كلاماً جميلاً من أستاذنا الفاضل (زيد) فنحن عندما نقرأ (آية التطهير) عندما نقرأ (آية المودة) عندما نسمع الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- في (حديث الثقلين) وفي (حديث السفينة) وفي أحاديث أخرى منها قوله مخاطباً لأهل بيته: ((والذي نفس محمد بيده لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم لله ولقرباتي)) والذي يقول في أهل بيته: ((أنا سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم))..»

ويقول أيضاً: «روي في قضية مشهورة أن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- جاء بعلي وفاطمة والحسن والحسين، وعندما وفد إليه نصارى نجران وحصلت محاجة قال: فلنتباهل «فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» ثم تراجعوا هم خافوا أن يباهلوا؛ لأنهم عارفون بأن العقوبة قد تكون عليهم هم تنزل اللعنة عليهم، إنه «الْقَصَصُ الْحَقُّ» الذي ليس فيه ما يمكن أن يؤدي إلى أن يُقَدِّمَ عيسى إلهاً أو رباً كما عند النصارى؛ أي: أن القصص الآخر الباطل الذي لديهم يكون قصصاً بالشكل الذي يسوغ ما قَدِّمُوهُ من أنه ما؟ من أنه رب فجعلوه رباً، نفس القصص يكون مؤثراً، ثم إن بعض الكتاب المسيحيين الذي كان في الأصل مسيحياً، عندما أسلم قال -أيضاً-: بأن هذه لم تأت إلا متأخرة ربما من بعد المسيح تقريباً بما تاتي سنة أو نحوها، طرحوا هذه الأطروحة وجعلوه رباً، لم تأت إلا متأخرة..»

هذه القيم والمبادئ والمواقف التي خلدها التاريخ قد حضرتها الزهراء -عليها السلام- جميعها، فيها النموذج العالمي للمرأة المسلمة كيف لا وهي بنت سيد الأولين والآخرين -صلوات الله عليه وعلى آله-، وزوجة الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام-، وأم سيد شباب أهل الجنة الحسن والحسين -عليهم السلام-، ومنهم العترة الطاهرة والأئمة الأطهار -عليهم السلام-، صراط الله المستقيم.



علي عبد الرحمن الموشكي

من بديع صنع الخالق هنالك نماذج عظيمة خلقها الله وأكمل صفاتها ونزهها وذكرها في القرآن الكريم كقدوات حسنة؛ لكي يترك للمتأمل والباحث عن النماذج العظيمة والعطرة التي نزهها الله من الأخطاء وخلدها ذكرها التاريخ، لكي يعود المجتمع المسلم للمبادئ والقيم الإلهية التي أودعها الله في هذه النماذج، التي احتوى فيها كُـل الصفات الحسنة، التي تجعل من هذا النموذج جذاباً في سلوكه وتعامله وطريقة حياته كمبادئ وقيم تسير على ضوئها البشرية جمعاء.

خيرة نساء الأرض وسيدة نساء العالمين الزهراء -عليها السلام- ربحانة وفلذة كبد المصطفى -صلوات الله عليه وعلى آله-، يقول الشهيد القائد -رضوان الله عليه-: «فاطمة -عليها السلام- هي كما قال الرسول -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: ((سيدة نساء العالمين))، ((فاطمة بضعة مني يربطني ما يرببها، يؤذيها ما يؤذيها، يغضبني ما يغضبها، من آذاه فقد آذاني، من أغضبها فقد أغضبني)) على اختلاف ألفاظ الحديث أو تعدد رواياته..»

ويقول أيضاً -«في أيام رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- يوم كان القرآن ينتزل كان هناك أشخاص يعطون مبالغ كبيرة من المال، لكن يأتي ليقول: (ربما، عسى تنزل في آية تذكرني وتذكر ما قدمت) ولم تنزل فيهم آية واحدة، وعندما قدم الإمام علي -عليه السلام- وفاطمة الزهراء قدموا أفراساً من الشعر لمسكين ونيتم وأسير وبهذه الروحية: ابتغاء وجه الله، ومن أجل الله، سطره الله في القرآن الكريم في سورة كاملة؛ لأنه هكذا كان لسان حالهم «إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا، إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُوبَسًا فِطْرِيًّا»..»

فكانت الثلاثة الأقران الشعير هذه هي ما جعلت تلك الصدقة تخلد قرآناً يُتلى، مرتلة فيهم في مختلف الأقطار وجيلاً بعد جيل إلى نهاية أيام الدنيا، وهناك أشخاص أعطوا كميات أخرى من المال لكن؛ من أجل أن يقال وليس حتى؛ من أجل أن يقول الآخرون، بل من يريد؛ من أجل أن يقول الله له شيئاً وينزل آية في القرآن تذكر له ما قَدِّمَ فيدخل التاريخ كما يقولون، لا، الله سبحانه وتعالى يريد من الإنسان إذا أنفق فلينفق بهذه الروحية وبهذه المشاعر، ونحن كما قلت سابقاً بحاجة إلى كُـل عمل صالح بحاجة إلى كُـل ذرة من عمل صالح تُرصد لنا عند الله سبحانه وتعالى لنفوز بها فنقسم في نجاتنا، نحن قادمون على يوم الفصل..»

ويقول أيضاً: «يقال إن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- قضى على فاطمة الزهراء بأعمال منزلية، وأعمال ترتبط بالمنزل،

اليمن يتحدى الإجرام الأمريكي: مع فلسطين القضية حتى النصر والحرية

فضل فارس



من هذا المنطلق الذي أشار إليه الشهيد القائد في إحدى محاضراته قبيل العالم ٢٠٠٢م حينما قال: «ربما لو صرخ المسلمون من الآن -فيما اعتقد- لو صرخ المسلمون من الآن وارتفعت شعارات السخط التي توحى بسخطهم على أمريكا وإسرائيل من الآن لتوقفت

أمريكا، وتوقفت إسرائيل عن أن ينفذوا الخطة التي يريدونها سواء ضد الحرمين، أو ضد أي شعب آخر، فلو رفع الناس الصرخة هذه في كُـل بلد فعلاً لتوقفت أمريكا وإسرائيل عما تريد أن تعمله..»

من هذا المنطلق لهذا المشروع القرآني المقدس، ولو أن الاستجابة يا سيدي كانت متأخرة نوعاً ما إلا أنها أثمرت، ينطلق ويخرج شعبنا اليمني العظيم هذا الأسبوع وكل أسبوع إلى الشوارع والساحات نصرَةً للقضية المركزية ووقوفاً جاداً بما يستطيع من قوة مع مظلومية الشعب الفلسطيني، كذلك تحدياً للغطرسة الأمريكية والصهيونية.

يخرج إلى الساحات المقدسة مع كُـل الأحرار في هذه الأمة ليصرخ وليتحدى ساخطاً بذلك الشعار المنزل وأركان الضلال والجبروت كُـل تلك التهديدات الأمريكية والصهيونية، وذلك هو من وحي القرآن والعترة منطلق العزة والحكمة منطلق وشعار ومشروعية من يمثل قلبه وكيانه من نور القرآن وهديه سخطاً ومقتاً وغيظاً على تلك الأنظمة الديكتاتورية المتطرفة وسياساتها المتعالية بتكبر وتجبر على هذه الأمة المسلمة، فيما أنه لا شيء في هذا العالم كله، وقد أثبتت ذلك المرحلة غير هذا العلم اليماني الحكيم وهذا المشروع القرآني وشعاره القويم الذي أطلقه الشهيد القائد في مطلع العام الثاني بعد الألفين الميلادي يمكن أن يضرب ويسحق أمريكا ويدمرها وبكل عزة واقتدار مع ربيبتها إسرائيل عسكرياً واقتصادياً وعلى كُـل المستويات والأصعدة.

الشعب اليمني ومن خلال ارتباطه الوثيق والمطلق وذلك عن إيمان وتسليم لقيادته الربانية والحكيمة أصبح وبالعون والتمكين من الله له شعباً عظيماً يتصدر وبكل عنفوان كُـل الشعوب المسلمة في الدفاع والنصرة لأبناء الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والمركزية لكل أبناء الإسلام في العالمين العربي والإسلامي. الشعب اليمني بكل مكوناته من خلال هذه المواقف المشرفة التي يتبناها رسمياً وشعبياً عن إيمان صادق وإحساس بالمسؤولية مع قيادته والتفويض الكامل لها وذلك ما يستخلصه العالم وتعطيه الشواهد المرئية عنه.

من خلال صلابة وقوة موقفه الرسمي كذا خروجه الشعبي المشرف في كُـل جمعة مؤازرة وإسناداً لإخوانه المضطهدين والمظلومين في قطاع غزة أصبح وبكل عزة و (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) سيد الشعوب وقبلة وملاذ كُـل الأحرار في العالم. هذا الشعب ورغم العدوان الحاصل والمستمر عليه وعلى مدة تسعة أعوام من قبل أذرع الصهيونية في المنطقة إلا أنه ورغم كُـل تلك العوقبات ومن ضعف قوته الاقتصادي والحصار المفروض عليه أثبت للعالم كله -متصدراً عن البقية- أنه الشعب الوحيد عن دين وبصيرة ومسؤولية الذي تجري في عروقه القضية الفلسطينية.

لذلك ومن هذا المنطلق المشرف مناصرةً للقضية الفلسطينية واستمراراً مع أبناء فلسطين حتى النصر هو مستمر وثابت على موقفه، إن بالمسيرات الشعبية وإن بالملاحة والصواريخ والمسيرات، ولن تثنيه عن ذلك أو تخيفه التهديدات الأمريكية أو غيرها بل إن عليها أن تنتظر الرد المنزّل من قبل الجمهورية اليمنية فهي لا تنام على ضيم وذلك رداً على جريمتها الأخيرة في البحر الأحمر والتي أسفرت إلى استشهاد ١٠ من منتسبي البحرية اليمنية.

جهوزية اليمن للرد شعبياً وحكومةً مطلقة العنان، وعلى كُـل الأصعدة جاهز ومستعد، وعلى استراتيجيات ميدانية وأبعاد جغرافية لا يتوقعها الأعداء.

السيد نصر الله: المعركة التي نخوضها جنوباً فرصة تاريخية للتحرير الكامل لبلدنا

الأمة.

مَنْ يفكر بالحرب معنا سيندمُ وسنذهب بالحرب إلى الأخير من دون ضوابط:

إلى ذلك، أكد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، الأربعاء، أن دماء الشهداء لن يكون لها إلا النتائج العظيمة والمحمودة والتي ستعود بالخير على كُُلِّ الأمة.

كلام السيد نصر الله جاء خلال الاحتفال بالذكرى الرابعة لاستشهاد الحاج قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس الذي أقامه حزب الله في مَجْمَع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث جدد السيد نصر الله «تبريكتنا وتعزينا بشهادة أصحاب المناسبة في هذا اليوم، بالشهيد القائد الكبير قاسم سليمان ورفاقه من الشهداء الإيرانيين والشهيد القائد الكبير الحاج أبو مهدي المهندس وإخوانه أيضاً». كما توجه إلى «عائلات الذين استشهادوا في جوار المرقد الطاهر للشهيد سليمان في كرماني»، معتبراً أن «هؤلاء استشهادوا في نفس الطريق الذي مضى عليه القائد سليمان».

وأشار السيد نصر الله إلى أن «قاسم سليمان الشهيد يلاحقونه حتى ضريحه ونراه في كُُلِّ ساحاتنا ووجوه مقاتلينا بدموع الأطفال وصبر النساء، وقاسم سليمان اليوم حاضر في هذه المعركة بقوة»، وقال: «الحاج قاسم كان نهجه دعم حركات المقاومة وتجهيزها عدة وخبرة وتصنيعاً، ومن علامات الإخلاص الشديدة في عمل الحاج قاسم كان جهده لكي تصل كُُلُّ حركات المقاومة إلى الاكتفاء الذاتي».

السيد نصر الله لفت إلى أن «هذه البطولات والإبداعات والإنجازات الميدانية في قطاع غزة هي وليدة عقدين من الزمن من العمل الدؤوب الذي كان يقوم به الإخوة في الفصائل الفلسطينية وكان الحاج قاسم والإخوة في الحرس معهم».

مؤكداً أنه «بتجربة محور المقاومة لا يوجد عيب فلا يوجد إلا السادة الشرفاء الذين يصنعون النصر لأمتهم، وهذا النموذج اليوم في محور المقاومة هو نموذج فريد في تاريخ البشرية، وهذا النموذج تعلق عليه الآمال الكبيرة لصنع الانتصارات وبالفعل يصنع الانتصارات». السيد نصر الله لفت إلى أن «الحاج قاسم كان أميناً على هذا العمل والنموذج والمدرسة والثقافة ولم يدخل فيه شيء من هوى النفس بل كان نائباً في الإسلام والمؤمنين والمستضعفين؛ لذلك كان مسار هذه الحركات مسار انتصار».



يكون بلا رد أو بلا عقاب ولن نستخدم عبارة في المكان والزمان المناسبين، والميدان هو الذي سيرد وهذا الرد آتٍ حتماً ولا نستطيع أن نسكت عن خرق بهذه الخطورة؛ لأن هذا يعني أن كُُلَّ لبنان والمدن والشخصيات ستصبح مكشوفة.. حجم المفاسد المترتبة عن السكوت عن هذا الخرق هي أكبر من أية مخاطر قد تأتي من الرد لذلك القرار للميدان».

للمقاتلين في الجبهة الجنوبية للبنان:

أكد السيد نصر الله «للمقاتلين الشجعان عشاق الشهادة.. تصلني من الجبهة تقارير عن حوادث وحالات روحية لدى المقاتلين (على كُُلِّ حال سيتم نشرها في يوم من الأيام) تعبر عن مدى عشقهم وحبهم للقاء الله ومدى صدقهم وإخلاصهم واستعدادهم للتضحية والفساد لدينهم ووطنهم وشعبهم ومن أجل الدنيا والآخرة.. هؤلاء يقاقلون اليوم في المنطقة الحدودية كما البقاع لناحية البرد، في البرد والثلج تحت المطر والغيم وتحت القذائف والغارات، يتقدمون ويردون على استهداف المدنيين وهم الذين سيردون على استهداف الضاحية إن شاء الله».

وتوجه سماحته إلى «هؤلاء المقاتلين الذين هم من جميع مناطق لبنان بالتحية والتقدير والدعاء بالنصر والدعاء أن يسدد الله كُُلَّ رمياتهم ويوقفهم الله ليصنعوا بأيديهم وقبضاتهم وأنفاسهم الطاهرة وبدمائهم هذا النصر الذي نتطلع إليه جميعاً، وأن يوقفهم ليصنعوا بحق دمايتهم وسهر الليالي وتعب الأيام هذا النصر للبنان وفلسطين وكُلِّ

وأضاف أن «الولايات المتحدة أمام هزيمة استراتيجية كبرى في أوكرانيا، وهي لا تريد توسعة الحرب في المنطقة». وبحسب السيد نصر الله، فإن «من بركات قيام المقاومة الإسلامية في العراق، في فتح جبهتها نصره لغزة، أن العراق أمام فرصة حقيقية للتخلص من المحتل الأمريكي».

وبين أن هناك فرصة تاريخية اليوم أمام الحكومة العراقية ومجلس النواب والشعب العراقي، «ليغادر المحتلون والقتلة الذين سفكوا دماء العراقيين والإيرانيين وشعوب المنطقة».

وأكد أن العراق لا يحتاج إلى الأمريكيين لقتال «داعش»، «فهم الذين يرعون اليوم في سوريا أيضاً».

وتوجه السيد نصر الله، في السياق، إلى العراق ومرجعياته والحشد الشعبي وحركة النجباء بالتحية بالشهيد القائد في الحشد الشعبي أبو تقوى السعدي، الذي ارتقى، أمس، رفقة شهيد آخر؛ من جراء عدوان أمريكي على مقر الحشد الشعبي في بغداد، بينما أصيب 6 أشخاص.

اغتيال الشهيد العاروري.. الرد آتٍ حتماً:

وفي حديثه عن الاعتداء الصهيوني الأخير على بيروت واغتيال الشهيد صالح العاروري، قال: «عندما يكون الاستهداف في لبنان في الضاحية الجنوبية نحن لا نستطيع أن نسلّم بهذا الخرق الكبير والخطير، قتل الشيخ صالح الصديق والحبيب والعزيز والذي كنت معه على درجة عالية من الصداقة والحب والتفاهم والفهم، أقول لكم قطعاً هذا لن

أن «الخبراء الإسرائيليين يقولون إن عدد القتلى الحقيقي هو ثلاثة أضعاف ما يعلنه جيش الاحتلال».

ولفت السيد في هذا الإطار، إلى إحصاء صادر عن وزارة الصحة في كيان الاحتلال، يفيد بأن هناك نحو 2000 إصابة في جبهة الشمال حتى الآن، الأمر الذي دفع أحد وزراء الحرب الإسرائيليين، «إلى وصف ما يجري عند الحدود الجنوبية بأنه إذلال لإسرائيل».

وبين السيد نصر الله، بناءً على هذه المعطيات، أن «التهجير والتشريد الحاصل، سيشكل ضغطاً سياسياً وأمنياً على حكومة العدو».

وتوجه السيد نصر الله، إلى المستعمرين والمستوطنين الذين يصرخون كُُلَّ يوم، ويخافون ويطلبون حكومتهم بالحزم العسكري مع لبنان، قائلاً: إن ذلك «خيار خاطئ لكم ولحكومتكم، فأول من سيدفع الثمن هو أنتم ومستوطنات الشمال».

كما ردّ على كلام تنتهاهوش بشأن ردة حزب الله، و«اختفاء خيمة حزب الله على الحدود اللبنانية»، قائلاً: إن هذه الخيمة صارت من الماضي، أما اليوم فنحن أمام معركة حقيقية تجري، «مضيفاً لتنتهاهوش: «جنودك مختبئون كالفئران».

العراق أمام فرصة للتخلص من الاحتلال الأمريكي:

كذلك، تطرق السيد نصر الله إلى العمليات العسكرية للمقاومة العراقية، مؤكداً أن سببها الحقيقي «هو إسناد غزة»، فيما «الإدارة الأمريكية قلقة منها، في وقت تواجه مأزقاً في أوكرانيا».

الحسبة : متابعات

أكد الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله، أن المعركة التي نخوضها المقاومة على الحدود الجنوبية وعملياتها التي تستهدف جيش العدو الصهيوني على امتداد الحدود مع فلسطين المحتلة تثبت معادلات الردع مع العدو الصهيوني.

وخلال الحفل التأبيني الذي أقامه حزب الله بمناسبة رحيل فقيد الجهاد والمقاومة الحاج محمد ياغي (أبو سليم) في بعلبك، اعتبر سماحته «أننا اليوم في لبنان أمام فرصة تاريخية للتحرير الكامل لكل شبر من أرضنا المحتلة، وأمام فرصة لتثبيت معادلة تمنع العدو من اختراق سيادة بلدنا وهذه الفرصة فتحتها الجبهة اللبنانية من جديد».

السيد نصر الله يستعرض تفاصيل المعركة:

وعرض السيد نصر الله، في هذا الإطار، إحصائية عن عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، ضد مواقع الاحتلال الإسرائيلي ومستعمراته منذ 8 تشرين الأول/أكتوبر، موعداً دخول حزب الله في قتال مع الاحتلال في جنوب لبنان، على امتداد أكثر من 100 كم.

وأكّد في تفاصيل إحصائية المرحلة الأولى من المعركة، «نفذت المقاومة الإسلامية، ما يزيد على 670 عملية خلال 3 أشهر، حيث جرى استهداف 48 موقعاً حدودياً أكثر من مرة».

كما نفذت المقاومة الإسلامية 494 استهدافاً، من بينها 50 نقطة حدودية استهدفت أكثر من مرة، وأيضاً جرى استهداف التجهيزات الفنية والاستخبارية في كُُلِّ المواقع المعادية، «والتي تُقدّر بمئات ملايين الدولارات».

وأوضح السيد نصر الله أن حزب الله كان «يستهدف أهدافاً عسكرية وضباطاً وجنوداً، وإذا ضرب بيوتاً، فإنما يكون رداً على استهداف المدنيين الجنوبيين لبنان». أما في المرحلة الثانية، فقد «هرب جنود العدو إلى المستعمرات الخالية من السكان، وإلى محيط المواقع؛ خوفاً من فضاء المقاومة وهجومها على بعض المواقع»، وفق ما أفاد به السيد نصر الله.

وأكّد في هذا السياق، أن حزب الله يحصل على معلومات جيدة ودقيقة وصور وأفلام بخصوص تموضعات الاحتلال وتجمعاته، السيد نصر الله، وقد استطاع حزب الله «تدمير عدد كبير من الدبابات والآليات التابعة للعدو؛ ما جعل الضباط والجنود مختبئين اليوم».

لكن الاحتلال «يمارس تكتماً إعلامياً شديداً إزاء قتله وجرحه»، مشيراً إلى

المقاومة تفجر حقل ألغام وتستهدف آليات الاحتلال بمحاور التوغل في غزة

الحسبة : متابعات

واصلت كتائب القسام، وقصائل المقاومة، الجمعة، تصديها البطولي لقوات الاحتلال الصهيوني في محاور التوغل، واستهدفت دبابت وفجرت عبوات ناسفة وحقل ألغام، في تجمعات لتلك القوات، ودكت الحشود الصهيونية بقذائف الهاون.

ودكت كتائب القسام تجمعاً لآليات وجنود الاحتلال بمدينة خانيونس

جنوب قطاع بقذائف الهاون. وتمكّن مجاهدو القسام من استهداف قوة صهيونية راجلة متمركزة داخل أحد المنازل بـ 3 عبوات مضادة للأفراد «رعديّة» وأوقعوهم بين قتيل وجريح في منطقة الزنة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

واستهدفت كتائب القسام ناقلة جند صهيونية من نوع «نمر» بقذيفة الياسين 105 في منطقة الزنة شرق مدينة خانيونس.

وتمكّن مجاهدو القسام من تفجير

عبوة مضادة للأفراد في قوة صهيونية خاصة تقدمت صوب عين نفق في منطقة الزنة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وأعلنت كتائب القسام تمكّن مجاهديها من تفجير حقل ألغام مكون من 3 عبوات مضادة للأفراد في قوة صهيونية راجلة مكونة 7 جنود وإيقاعهم بين قتيل وجريح في منطقة خزاعة شرق مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

واستهدفت كتائب القسام جرافة صهيونية بقذيفة «الياسين 105» في بلدة خزاعة شرق مدينة خانيونس. وفي عملية مشتركة، تمكّن مجاهدو كتائب الشهيد عز الدين القسام وسرايا القدس من استهداف 3 دبابت صهيونية من نوع ميركافا بقذائف «الياسين 105» و«التاندوم» في منطقة معن بمدينة خانيونس.

ودكت كتاب القسام تجمعاً لآليات الاحتلال غربي مخيم المغازي وسط قطاع غزة بقذائف الهاون من العيار

الثقيل.

من جهتها، قصفت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، صباح الجمعة، «ناحل عوز» و«عالميم»، و«سيدروت» و«نبرعام» ومغتصبات الغلاف برشقات صاروخية مركزة. كما عرض الإعلام الحربي الخاص بسرايا القدس مشاهد من استهداف مجاهدي السرايا لعدد من آليات العدو الصهيوني في محور التفاح والدرج شرق مدينة غزة.

الحماسة التي ارتكبها العدو الأمريكي باعتدائه على قوات البحرية اليمنية الأسبوع الماضي، لن تمر دون رد وعقاب، والرد سيكون قاسياً ومركزاً على مكامن الأمل، وبشكل لا يتوقعه الأمريكيون.

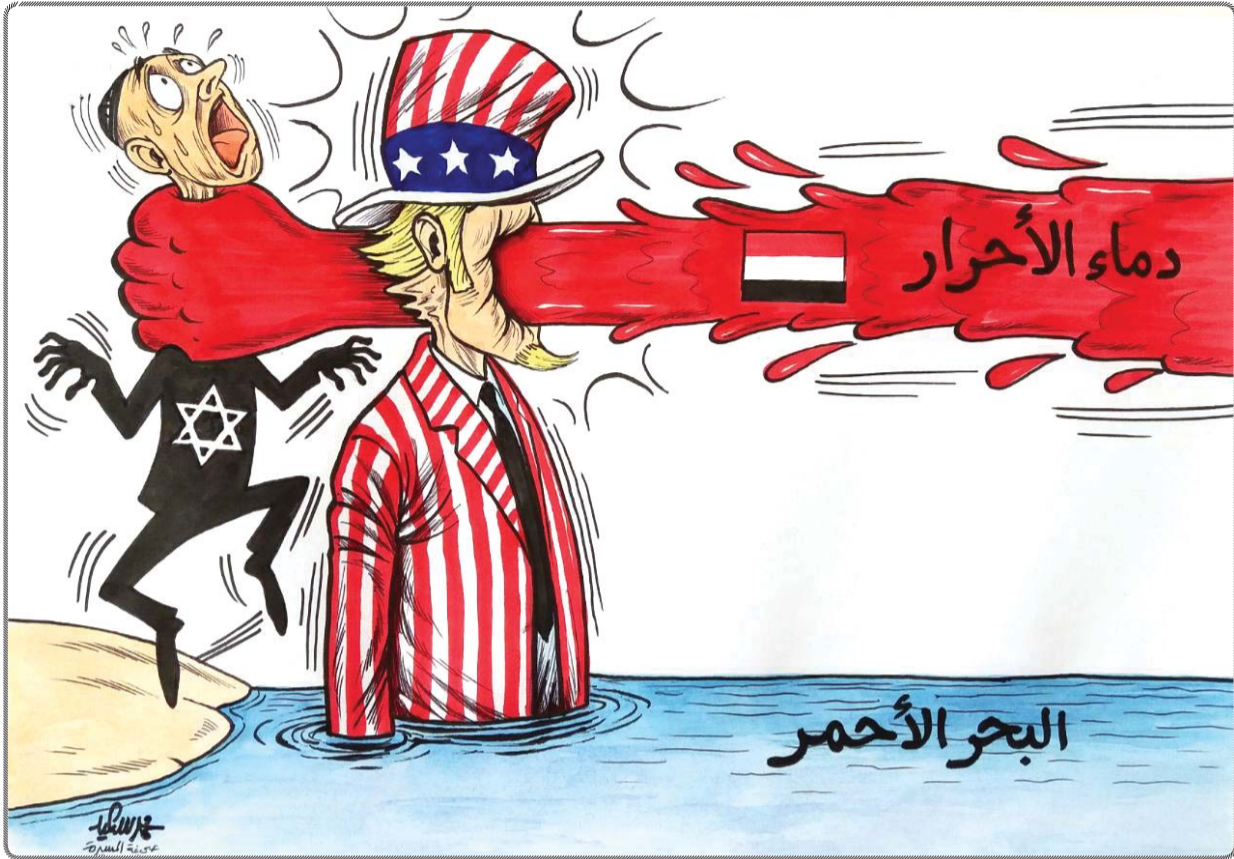


الحسبة

العدد (1805)
السبت 24 جمادى الثانية 1445 هـ
6 يناير 2024 م



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



لماذا ترى أمريكا أن اليمن معضلة الشرق الأوسط؟!

وعذاباً. إذن على المستوى الشعبي هذا شعبٌ تربى على الحروب وليس الرقص ودق الطبول!! اليمن شعبٌ يرثى الصعوبات والتحديات، ويخلق منها فرصاً ليعيش الحياة بكل شموخ وكرامة ودون إذلال من أحد، وعندما ترد كلمة أحرار أو شعب حر فهي بالتأكيد تقصد بـ «اليمن».

إذن نحن أمام اليمن الجديد، الحر المستقل غير الذي أرادت السعودية وأمريكا، اليمن الذي يقاتل ويصنع ويقهر التحديات لينتزع الانتصار كما حصل مع العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، حيث باتت الرياض تتقرب إلى صنعاء بوقف الحرب ووقف الهجمات اليمنية على أرامكو والرياض..



وبلا شك فإن الهزيمة ستكتر ولكن هذه المرة في خاصة الأمريكي وسيسقط اليمن هيمنتهم ويدوس هيبتهم بأقدام الأحرار اليمنيين.

بالتالي لم يكن التخوف الأمريكي والإسرائيلي عبثاً، إنما يعرفون اليمن إذا تأتت له الفرصة وحصل على قيادة ترفض التبعية لأمريكا وترفض التطبيع ولا تعرف الخنوع؛ فإن اليمن سيكون له دور كبير في المنطقة، وسيقوض الهيمنة الأمريكية إن لم يهزمها شر هزيمة لم تتلقها عبر التاريخ، وبالفعل اليمن لم يعد كابوساً يؤرق مضاجع الصهاينة في «إسرائيل» وأمريكا فحسب، بل أصبح واقعاً تصل صواريخه الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة إلى عمق الكيان الإسرائيلي، وتقوم القوات البحرية اليمنية باستهداف السفن الإسرائيلية واحتجازها كرد طبيعي على مجازر «إسرائيل» بحق أطفال غزة، واستطاع اليمن فرض قاعدة جديدة «حصار غزة يقابلها اليمن بحصار إسرائيل»، وسيستطيع اليمن تحقيق النصر بإذن الله، ولن يوقفه أي شيء، كما أكد القائد عبد الملك والشعب اليمني، وهذه معركة مصيرية لن تقبل المساومة، والشعب اليمني خلق لهذا المواقف المحقة ولم يخلق للرقص والطرب، كما يحدث في دول الخليج، اليمن كبيرٌ وسيبقى كبيراً في قضايا الأمة الإسلامية، وسيبقى صاحب القرار كما كان عبر التاريخ القديم والحاضر.

أحمد عبدالله الرازحي

يجهل الكثير تاريخ اليمن وهو ما لم يجهله الأمريكي، وتاريخ اليمن هو الذي يجعل من يطلع عليه في حيرة من أمره، فعندما نتكلم عن اليمن نحن نتحدث عن شعب هزم إمبراطوريات عظمى، الإنسان اليمني النحيف الذي يأبى الانكسار رغم الظروف إلا أنه يستطيع تحويل التحديات إلى فرص، وكما يُقال: «من رخم المعاناة تولد المعجزات»، وهذا ما تجسد في الشعب اليمني منذ القدم إلى اليوم.

ولك أن تتخيّل عزيزي القارئ أن مساحة شاسعة من الأرض «اليمن» يسكنها أكثر من 40 مليون نسمة، وفي القانون اليمني يعتبر السلاح الشخصي حقاً للمواطن وليس امتيازاً؛ أي أنه شعب مسلح، حيث تقدّر دراسات أن عدد قطع السلاح في اليمن أكثر من 70 مليون قطعة سلاح؛ أي بمعدل 3 قطع سلاح لكل مواطن يمني..

ليس رقماً عادياً عندما نقول 70 مليون قطعة سلاح «شخصي»! وهنا يجب أن تضع خطأً تحت كلمة «شخصي»!

أما مخازن الدولة اليمنية بصنعاء فحدث ولا حرج؛ فهي تملك جميع أنواع الأسلحة المختلفة.. والشيء المرعب للأمريكي أن أنصار الله اليمنيين قد فتحوا باب التصنيع والتطوير العسكري، وُضولاً لصناعة الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة، وهذا ما أهّل اليمن للصمود في وجه أعنى الحروب والانتصار فيها، وهذا ما جعل من يحاول تركيح اليمن أو غزوه بجراً أذبال الخيبة والهزيمة من الأرض اليمنية، ولنا في التحالف السعودي الأمريكي شاهد حي؛ فبعد أكثر من 8 سنوات أصبح اليمن يستهدف الرياض ودبي ومصافي النفط «أرامكو» مما دفع بالتحالف السعودي الأمريكي إلى التهديد واللجوء إلى المفاوضات واستجداء صنعاء بوقف الحرب والدخول في عملية سلام تنتهي الحرب! ويملك اليمن من الأنغام البحرية آلاف الأنغام، وهذه تشكل خطراً بالغاً تنظر له أمريكا وأدواتها في المنطقة، إذن نحن أمام شعب مسلح وبلد يملك أسلحة رادعة هي أشد فتكاً على الأعداء وأشد سوءاً وإيلاماً

كلمة أخيرة

اليمن في مواجهة أمريكا

د. فؤاد عبدالوهاب الشامى

لم تتوان اليمن في تقديم كل ما تستطيع؛ دعماً وإسناداً للإخوة المجاهدين في غزة من مختلف الفصائل الفلسطينية، في مواجهة الهجمة الصهيونية الشنيعة على القطاع، فقد أرسلت اليمن الصواريخ والطائرات المسيّرة إلى مدينة أم الرشراش (إيلات) برغم بُعد المسافات.

وعندما زادت الجرائم الصهيونية على المدنيين وتشديد الحصار ومنع الغذاء والدواء، أعلنت اليمن أنها سوف تمنع السفن الإسرائيلية والسفن الذاهبة إلى الموانئ الإسرائيلية من المرور في البحر الأحمر؛ حتى يتم رفع الحصار عن سكان غزة، وقد اتخذت اليمن ذلك القرار بعد أن منعت أمريكا دول الطوق وبقية الدول العربية والإسلامية من تقديم أية مساعدة لسكان غزة، ولكن المدد جاء من أماكن أخرى لا تؤمن بقوة وجبروت أمريكا وتؤمن بقوة الله - سبحانه وتعالى-.



شعرت أمريكا بالقلق من تحركات اليمن في البحر الأحمر، وبدأت بإرسال رسائل تهديد ووعيد عن طريق وسطاء؛ بهدف إقناع اليمن بوقف تحركاتها في البحر، ولكن كان تأثير تلك الرسائل سلبياً فقد ازدادت وتيرة نشاط اليمن في البحر الأحمر، فاضطرت أمريكا إلى إعلان تشكيل تحالف دولي لمنع اليمن من تهديد التجارة العالمية، كما تقول، وطلبت من معظم دول العالم المشاركة في التحالف، ولكن لم يستجب للطلب الأمريكي سوى عدد محدود من الدول، وكما صرحت أمريكا لا يتواجد في البحر الأحمر إلى اليوم سوى خمس سفن عسكرية معظمها أمريكية، وهذا تسبب بإرباك كبير لأمريكا؛ لأنه مع مرور الوقت يشهد الحصار على «إسرائيل» ويزداد الضغط الاقتصادي عليها، واضطرت في محاولة فاشلة إلى إقحام مجلس الأمن؛ بهدف استصدار موقف دولي يدعم توجهاتها، ولكنها لم تظفر بشيء؛ لأنّ الجميع يعلم أن هدف أمريكا هو حماية «إسرائيل» وليس حماية التجارة العالمية، وقد وضّح الأمر المندوب الروسي في مجلس الأمن بقوله: إذا أردتم حماية خطوط التجارة في البحر الأحمر فعليكم معالجة جذر المشكلة، وهو: وقف الحرب الإسرائيلية على غزة.

وكما هو واضح للعيان فقد نصبت أمريكا نفسها حامياً ومدافعاً عن الكيان الصهيوني، ضاربة عرض الحائط بكل القوانين والأنظمة الدولية والإنسانية في سبيل حماية هذا الكيان وتوفير الحصانة له، وتدفع الآن إلى المواجهة مع اليمن وسوف تكون وحيدة في ذلك، واليمن قيادةً وشعباً في انتظار المواجهة مع أمريكا، والنصر من عند الله.